

المحاضره الاولى

استراتيجيات تعلم تدرس للتلاميذ وتعلمهم كيف يتعلمون وتساعدهم في تنظيم تفكيرهم وتعلمهم المهارات التي سوف يستخدمونها خلال حياتهم وتعليم التلاميذ كيف يعممون استراتيجيات التعلم ويستخدمونها خارج المدرسه والمثل اعطيني سمكه استطيع ان اقتات بها ليوم واحد وعلمي صيد سمك وانا استطيع ان اقتات طول الحياه يلخص هدف هذا المدخل .ان القصد هو تدريس التلاميذ مهارات تتيح لهم لا ان يلبوا المقتضيات والمتطلبات المباشره والحاليه بنجاح وكذلك ان يعمم استخدام هذه المهارات في مواقف اخرى عبر الزمن .على أي حال ينبغي ان يكون المرء حذرا فيما يتعلق بالقفز بسرعته ليتعلق بعربه استراتيجيات التعلم. ومعظم العمل المبكر والمبدئي في هذا المجال قد اجري في ظل ظروف تجريبية لاثبت حجرة الدراسه .وسوف تتيح البحوث اللاحقه على استراتيجيات التعلم التي يستطيع التلاميذ استخدامها في المواقف المختلفه وكيف يحققون التكامل بين استراتيجيات التعلم والمنهج التعليمي وكيف يصممون النصوص لمسانده ودعم تعليم الاستراتيجيه

الفرق بين طريقة التدريس واستراتيجية التدريس:

توجد مصطلحات متعدده في مجال التدريس بصفه عامه مثل طريقة التدريس. استراتيجيه التدريس. المدخل التدريسي. اسلوب التدريس. ويمكن التمييز بين هذه المصطلحات في ايجاز شديد فيما يلي:

١- طريقة التدريس: هي مجموعه الاجراءات التي يقوم بها المعلم لكي يتظم الموقف التعليمي بطريقة ما بمساعدة على تحقيق اهداف الدرس مثل طريقة المناقشه او المحاضره او غيرها

٢- المدخل التدريسي: مثل المدخل الكشفي .او مدخل حل المشكلات .. الخ وغالبا ما يستند المدخل التدريسي الى نظريه نفسيه او تربويه كما ان يحمل بين ثناياه اكثر من طريقه

٣- اسلوب التدريس: ويقصد به الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تدريسه بطريقة تدريس معينه فالمعلمون يستخدمون طريقة العروض العمليه في تدريسهم ولكن كل معلم ينفذها بأسلوب يختلف عن غيره ولكن في اطار اساسيات هذه الطريقه

٤- استراتيجيات التدريس: ويقصد بها استخدام مجموعه من طرائق التدريس والمداخل التدريسيه التي تختار لتحقيق هدف تعليمي ما أو مجموعه من الاهداف التعليميه والاستراتيجيات التدريسيه عاده تحتوى على بدائل متعدده يختار من بينها المعلم ما يتناسب ومتغيرات الموقف التعليمي كما تتصف الاستراتيجيه بالمرونه والتناسق والتكامل وغيرها

ويمكن تعريف استراتيجيه التدريس: بأنها مجموعه الاجراءات التدريسيه المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليميه معينه ويتم اختيار الاستراتيجيه التدريسيه المناسبه للتلاميذ ذوي الاعاقه السمعيه في ضوء بعض العوامل ومن اهمها: قابليه التطبيق ومناسبتها لخصائص التلاميذ، ومناسبتها لعدددهم ،ولزمن الحصه ،وتوفير الامكانيات الماديه لاستخدامها

- ويتم اختيار استراتيجيات التدريس في ضوء مجموعه من العوامل يوضحها الشكل :

العوامل المساعد في استخدام استراتيجيه او طريقة التدريس

١ - خصائص المعاقين ومستواهم ونوعيه الاعاقه

٢ - اهداف المنهج والدرس

٣ - المساحه المكانية لحجرة الدرس

٤ - التنظيم المدرسي

٥- تنظيم المنهج

٦- الامكانيات المتوفرة

٧- المشرف الفني

٨- الانشطة التي يمكن للمعاقين ممارستها او القيام بها

معايير اختيار استراتيجيات التدريس المناسبه مع المعاقين :توجد مجموعه من المعايير يجب مراعاتها عند اختيار الطريقه او استراتيجيه التدريس المناسبه مع المعاقين ومن اهم هذه المعايير مايلي:

- ١- ربط مايتعلمه المعاق سمعيا بالمدلولات الحسيه لها وربطها بتطبيقات حياتيه ومهنيه وعمليه لها بحيث تعمل على تثبيت المعلومات والمفاهيم التي يتعلمها التلميذ
- ٢- ينبغي ان تساهم طرائق التدريس واستراتيجياته في تأكيد المبدأ النفسي الذي ينادى بضرورة اشباع الحاجه الى النجاح ومن هنا يجب ان تكون عملية التدريس عباره عن سلسلة من المهام والاعمال القصيره التي يطلب من المعاقين عملها واتمامها بنجاح
- ٣- استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس تساهم في اجراء الانشطة المختلفه والتجارب المتعدده على ان يوضح لهم المعلم الخطوات اللازمه لاجرائها والادوات المطلوبه ويحدد الاحتياطات الواجب مراعاتها عند اجرائها
- ٤- استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس تساهم في تحقيق التفاعل والتعاون بين المعاقين سمعيا حيث انهم في حاجه الى ممارسة العمل الجماعي وبذلك يمكن القضاء على حالة الانطواء التي يعاني منها المعاق
- ٥- ينبغي ان تستخدم استراتيجيات وطرائق التدريس تساهم في تحقيق تفاعل المعاق مع المحتوى العلمي المقدم له بشكل يساعد على استيعابه
- ٦- بالنسبه للأعاقه السمعيه ينبغي استخدام طرائق التدريس واستراتيجيات تدريس تساهم في تنمية مهارات التواصل مثل استخدام الكتابه، والكلمات المنطوقه، ولغة الاشاره، وقراءة الشفاه، واستخدام الجداول والرسوم، والاشكال البيانيه، والتوضيحيه والتخطيطيه، أي استخدام طرائق التدريس تساهم في تطوير النمو اللغوي للمعاقين سمعيا
- ٧- استخدام طرائق واستراتيجيات تعليميه تساهم في تنمية المهارات الحياتيه والحركيه لدى المعاقين وتساهم في تنمية السلوكيات الايجابيه وتعديل السلوكيات السلبيه
- ٨- ينبغي استخدام طرائق واستراتيجيات التدريس بحيث تساهم في دمج المعاق في انشطه موضحه الخطوات واتاحة الفرصه لتكرار مقالته المعلم
- ٩- استخدام طرائق واستراتيجيات التدريس تقوم على مبدا اساسي وهو جعل المعاق محور العملية التعليميه ويكون له دور نشط في عملية التهيئه او خطوات الدرس او التقويم
- ١٠- ينبغي استخدام طرائق او استراتيجيات تدريس شامله بحيث تحقق جميع اهداف المنهج (بشكل متكامل) مع الانشطه والوسائل والتقويم (ومتنوعه) بحيث تراعي الفروق الفرديه بين المعاقين
- ١١- استخدام طرائق او استراتيجيات التدريس تساعد على تنمية الدافعيه ومحبة العمل اليدوي لدى المعاقين ويمكن ان يتم ذلك من خلال استخدام مهارات التعزيز ومهارات جذب الانتباه المناسبه لهم اثناء التدريس

ولقد اوصى مان وزميله بالخطوات التاليه لتبني مدخل استراتيجيات التعلم في حجرة الدراسه :

- ١ - صف الاستراتيجيات المطلوبه لحل مشكله في حجرة دراسيه (ومن طرق عمل هذا طريقه تحليل المهمه وتجزئة الحل الى خطوات محدده ونوعيه)
- ٢ - قس مدى استخدام التلميذ وعدم استخدامه للاستراتيجيات
- ٣ - ساعد التلميذ على تنفيذ واستخدام استراتيجيات منتقاه وان يعدلها وينقحها وفق الحاجه
- ٤ - راقب مدى قيام الاستراتيجيه بعملها وجوده ذلك
- ٥ - حرك دافعيه التلميذ لاستخدام الاستراتيجيه

الاسس التي تقوم عليها استراتيجيات التعلم للتلاميذ الصم:

- توظيف ماتبقى لدى الصم من حواس مثل حاسه البصر بجانب معايشة خبره بهدف تكوين نظام اتصال لديه وتعلم اللغة ليس كلغه في حد ذاته ولكن من خلال مواقف وبيئات تثير الاهتمام والتشويق على حد كبير للغايه .
- انتقال الاصم من مرحلة تفكير الى اخرى من خلال ملاحظه الموقف بانتباه ،ومعرفته بالكيفيه التي يتم بها المعالجه والتدريج يمكن ان ينتقل على مراحل تفكير معقده تجعله ينتقل من المستوى المحسوس لحل المشكلات الى المستوى المجرد . حيث ان كثيرا من المفاهيم الرياضيه تحتاج الى تجريد وتعامل أكثر مع الرموز .
- مراقبه الاصم من جانب المدرسه اثناء تعلمه وإيجاد الحلول البديله للملائمه للمشكلات التي تواجهه اثناء عملية التدريس
- يتم خلق وابتكار اساس للاتصال بشكل او بأخر مع الصم اعتمادا على الاشارات البصريه وملاحظته تعبيرات الوجه لمن أمامه مع الآخرين .
- يؤكد بياجيه (١٩٥٦) أن الكلام ومايرتبط به من عمليات يخدم التفكير وبالتالي فإن الوظيفه الرمزيه تنمو وهي مستقله عن الكلام وبالتالي فلا توجد مشكله عندما ينطق الاصم الكلام بطريقه لاتعتمد على الكلام مثل اللمس والاتصال العيني والحركه والاشاره والابجديه اليدويه . >>لذلك البعض منا يخطيء عندما يفهم اللغة في قاموسنا العام انها هي اللغة اللفظيه ولكن خطأ اللغة اعم واشمل من ذلك اللغة قد تكون لغه ملفوظه مثل الكلام او لغه اشاريه معتمده على لغة الاشاره او تكون لغه ملموسه مثل لغه برايل
- يمكن استخدام الصور والاشكال الخارجيه في توضيح الأفكار بحيث تكون معبره عن الشي المراد تعلمه مع تكرار عرضها حتى تثبت في ذاكرة الأصم .
- ان تكون بيئة التلميذ الأصم مليئه بالمثيرات التي تجذب انتباه ويستجيب لها بأكثر قدر من النجاحات ويمكن إحداث تعديلات في بعض الانشطه بما يلائم الاصم .
- يتفهم التلميذ الاصم التعليمات من خلال التمثيل الایمائي أو رسوم تصويريه أو كلمات مطبوعه.
- تقدم له الخبرات في صورة جرعات صغيره متتاليه يمكنه استيعابها وفهمها. >الفكره ليست بالكم وانما بالكيف
- ان الادراك البصري للأشياء يعد اساسا لتعليم الاصم لذلك يجب جلوسه في المكان الذي تتحقق له فيها افضل رؤيه ممكنه.
- ان تكون الالفاظ ذات معنى لكي تلقى استجابه الاصم مع وجود وسائل ايضاح كثيره ويمكن استعمال ألفاظ خاصه قريه من الاشياء عن طريق ارتباط هذه الاشياء والمفاهيم بمسميات أو صور لها حتى تثبت في ذهنه.
- وعلى المعلم داخل الفصل استخدام توليفه من خليط بعض أساليب وطرق التدريس المعروفه في الحصفه الواحده وطبقا لطبيعته الماده التعليميه والمتعلم نفسه والاهداف التعليميه بالنسبه لتدريس لذوي الحاجات الخاصه .

وكما سبق ذكره ان استراتيجيات واساليب وطرق تدريس كثيرة ومتنوعة منها يصلح لمادة معينه دون اخرى ومنها يصلح لمرحلة معينه دون اخرى ومنها ما يصلح لتلميذ معين دون غيره فهناك ما يصلح للطلاب العاديين فقط وهناك ما يصلح لذوي الحاجات الخاصه مثل العميان أو الصم أو المتخلفين عقليا

وتصفحا لقائمه استراتيجيات واساليب وطرق التدريس الكثيرة يمكن القول بأن هناك طرق تقليديه واخرى حديثه نستعرض بعض الخواص النوعيه والمناسبه لذوي الحاجات الخاصه فيما يلي:

١- طرق التقليديه :

- منها ماهو قليل المثيرات ولذا يجب التركيز على المثيرات وطيدة الصله بذوي الحاجات الخاصه وكذا موضوع التعلم حتى لا يتشتت الانتباه لطلاب
- منها ما يتعدد فيها المناشط والجوانب والحواس ولذا تستخدم طبقا لطبيعته الاعاقه
- منها ما يعتمد على التعلم الشكلي وما يصلح للقنوات الحسيه لدى المتعلم فيفضل توجيه الحواس طبقا للأعاقه فالاعمى يحدد له التعامل مع حاسه السمع واللمس
- منها ما يقال لدواء والغذاء والتحكم في تغذيه الطفل باثارة انتباهه لما يحته ويتمتع به

٢- طرق الحديثه :

- منها ما يهتم بتحليل السلوك الظاهر للمتعلّم في أدائه الأكاديمي وتعديله بالقياسات .
- منها ما هو مباشر وموجهه عن طريق قياس المهارات الاساسيه وتزويد المعلم بالمعينات التي تلبى حاجات المتعلمين وطبقا لنوع الاعاقه مثل التسجيلات الصوتيه
- منها ما يهتم بالتعديل السلوك المعرفي عن طريق التغذية الراجعة والارتقاء بأهم جوانب التعلم والتزود بأحدث الاساليب
- منها ما يعزز دور المعلم وتفاعله وتشخيص التلميذ المعلم الذي يقوم بتنفيذ الخطه محدد وبعرضها بالفصل ويقوم المعلم بملاحظه ادائه وتعديل سلوكياته
- منها ما يشجع التعلم في مجموعات والتعاون في تحقيق الاهداف المطلوبه خلال ايجابه للطالب وثقه بالنفس وربط الواقع بالحياه
- منها ما يؤيد التعلم عن طريق التعميم والتطبيق والتشاور والتعاون

المحاضره الثالثه

ترتكز العملية التعليمية على اربع ركائز اساسيه هي المعلم والمتعلم والماده التعليميه وطرق التدريس وتتم العملية التعليميه اذا ماحدث التعلم . والتعلم هو تغيير في السلوك ناتج عن خبره عندما كانت النظرة القديمه للمنهج على انه المعرفه الموجوده بالكتاب المدرسي كانت النظرة القديمه للتدريس متمثله في نقل المعرفه بالحفظ والتكرار حتى يتم الاستظهار في الامتحان اما عندما ازدادت المعرفه ووسائل الاتصال تغيرت النظرة الى المنهج على انه كل الخبرات اللازمه لكي ينمو الطالب نمو متكامل وعليه فأصبحت النظرة الحديثه للتدريس متمثله في كل مايحيط بالعملية التعليميه لنقل مايساعد على النمو الكامل .

تتم عملية التدريس من خلال مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم ومن اهم تلك المهارات اختيار استراتيجيه التدريس المناسب لنقل الماده التعليميه من المعلم الى المتعلم . ويكون هذا الاختيار جيدا اذا تحققت المعايير الاستراتيجيات وطرق التدريس وذلك بان تراعي كل من المعلم والمتعلم (القدرات الجسميه والعقليه والانفعاليه) وكذا الماده التعليميه والاهداف واسلوب التقويم الذي يتم به الحكم على اتمام العملية التعليميه وحدوث المتعلم

اذا كان من الضروري توفير معايير طرق تدريس جيده السابق ذكرها عند التدريس للطلاب العاديين فيجب التأكد من توافرها عند التدريس للطلاب ذوي الحاجات الخاصه لان المعيار الخاص بمخرجات طريقة التدريس للمتعلمين من حيث حاجاتهم وخصائصهم وقدراتهم الجسميه والعقليه والانفعاليه ويؤكد على ان مايصلح للطلاب العاديين قد لا يصلح للطلاب المتأخرين دراسيا او المتخلفين عقليا اولطلاب الصم او العميان كل فريق من هؤلاء له خصائصه وسماته وحاجاته وقدراته التي يجب ان تراعيها استراتيجيات التدريس المستخدمه معهم كي تكون جيده ومناسبه لهم.

من العوامل المساعده في استخدام استراتيجيه تعلم مناسبه مع المعاقين سمعيا خصائص المعاقين سمعيا ونوعيه الاعاقه السمعيه او درجة فقدان السمع (صم او ضعف السمع) وهذا مايجتم علينا ان نتعرف اولا على مفهوم الاعاقه السمعيه ، مفهوم الصم ، ضعف السمع

مفهوم الاعاقه السمعيه-الصمم-ضعف السمع

مفهوم الاعاقه السمعيه: <<لهيرنق بيرمن

هو وجود مشكله تحول دون قيام الجهاز السمعى للفرد بوظائفه كامل او تقلل من قدرة الفرد على سماع الاصوات المختلفه وتتفاوت مستويات الاعاقه السمعيه في شدتها من الدرجات البسيطه والمتوسطه والتي ينتج عنها ضعف سمعي الى الدرجات الشديده جدا والتي ينتج عنها صمما .

فالمعاقون سمعيا هم من فقدوا حاسه السمع جزئيا وكليا وبدرجات مختلفه منذ الولاده او في سن مبكر من حياتهم ولذلك فان مصطلح الاعاقه السمعيه هو مصطلح عام وشامل يشمل كل مستويات ودرجات فقدان السمعى الخفيف والمتوسط والشديد وهو مصطلح يشمل كلا من الصم وضعاف السمع.

يمكن تعريف الفرد الأصم بأنه: ذلك الشخص الذي يعاني من عجز سمعي الى درجه تحول دون اعتماده على حاسه السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات او بدونها حيث تصل درجه فقدان السمعى ٧٠ ديسبل فأكثر. لذلك فان هذا الشخص لايعتمد على حاسه السمع في التواصل مع الآخرين. ولكنه يعتمد بشكل اساسي على حاسه البصر عن طريق لغة الاشاره وقراءه الشفاه في فهم لغة الآخرين والتواصل معهم وهذا الشخص الاصم يعاني عجزا يحول بينه وبين الاستفادة من حاسه السمع في اكتساب اللغة بالطريقه العاديه وانما يحتاج الى برامج تربويه وتأهيليه تتناسب مع قصور السمعى

اما الفرد ضعيف السمع :فهو من يعاني من نقص او عجز جزئي في حاسه السمع،تجعله يواجه صعوبه في فهم الكلام بالاعتمادعلى حاسه السمع فقط ولكنهم يستطيعون فهم الكلام بمعاونه بعض المعينات السمعيه حتى يتمكنو من فهم الكلام المسموع وفي حالات ضعف السمع الخفيفه جدا يمكنهم سماع الصوت وتعلم اللغة خلال حاسه السمع سواء باستخدام المعينات السمعيه او بدونها .

خصائص المعاقين سمعيا:

١- خصائص النفسيه والانفعاليه . ٢- الخصائص الاجتماعيه . ٣- الخصائص اللغويه . ٤- الخصائص المعرفيه .

٥- الخصائص الجسديه والحركيه

تعتبر حاسه البصر من اهم الحواس لدى البشر للاتصال بالعالم الخارجي،فهي تعتبر نافذه للفرد للأطلاع على العالم الخارجي،ولذلك فقد قدمت حاسه السمع على حاسه البصر في الايات التي وردت فيها حاسه السمع مع حاسه البصر في ايه واحد،

مما يدل على ان تأثير السمع اقوى من تأثير البصر.ولذلك فان فقدان حاسه السمع يكون لها تأثير على الفرد وعلى خصائصه المختلفه وان هؤلاء الاشخاص لهم خصائص تميزهم عن الاشخاص العاديين في النواحي الجسديه واللغويه والعقليه المعرفيه والاجتماعيه والانفعاليه،وينبغي ان نأخذ بالاعتبار ان جميع الخصائص ليست واحده بين جميع المعاقين سمعيا فكما توجد فروق بين الاشخاص العاديين والمعاقين سمعيا ايضا توجد فروق بين الاشخاص المعاقين سمعيا انفسهم،نتيجة لعدة عوامل (منها درجة فقدان السمع لديه،وعمره ووقت حدوث الاعاقه،نوع فقدان السمع وراثي او مكتسب،وحالة السمع لدى الوالدين،والمستوى الاجتماعي والاقتصادي،وهل تعرض لبرامج التدخل المبكر ام لا؟).

وسوف اركز في هذا الجزء على اهم خصائص المعاقين سمعيا وهي الخصائص اللغويه والعقليه المعرفيه والنفسيه الانفعاليه والاجتماعيه وهذه الخصائص مترابطه يوجد بينها علاقه من التأثير والتأثر والتفريق بينهم بغرض دراسته فقط .

وتتضح اهميه معرفه هذه الخصائص للمعاقين سمعيا في اضطلاع المتعاملين مع هذه الفئه -مثل الوالدين والمعلمين وباقي افراد المجتمع -على هذا الخصائص ليتمكنوا من التعايش مع المجتمع وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي لهم،وحتى لايساء فهم هذه الفئه ومايترتب عليه من نتائج سلبيه.

١- الخصائص النفسيه والانفعاليه:

يمكن القول بأن الاعاقه السمعيه يمكن ان يكون لها تأثيرها على البناء النفسي للإنسان،وان هؤلاء الاشخاص يكون لهم بعض الخصائص النفسيه والانفعاليه التي تميزهم عن العاديين،وكذلك عن انواع الاعاقات الاخرى،ولكن هذا الخصائص والصفات لاتنطبق على جميع الاشخاص المعاقين سمعيا،وانها قد تختلف من شخص الى آخر باختلاف تأثير الاعاقه وماتحمله من معنى بالنسبه لشخص المعاق وكذلك الظروف الاجتماعيه والبيئيه والاسريه التي يعيش فيها ومن خلال مسح التراث السيكولوجي المتوفر في المجال فقد اشار الى بعض الخصائص النفسيه والانفعاليه التي يتصف بها المعاقون سمعيا: سوء التوافق الشخصي والاجتماعي والعزله والانسحاب من المواقف الاجتماعيه والاعتماد على الاخرين وعدم القدره على تحمل المسؤوليه والتقدير المنخفض لذاتهم والاضطراب والكتئاب والمشاعر التي تتسم بالعدوانيه تجاه الاخرين وقد يكون ذلك نتيجة عدم قدرتهم على التواصل والتفاعل او المشاركة الاجتماعيه مع الاخرين وتعرضهم لعدد من المواقف المحبطه اثناء التفاعل.

كما ان اعاقتهم قد تسبب له الخجل والقلق والحساسيه الشديده والانطواء وعدم قدره على القياده والشعور بالنقص.

كما ان عدم قدرة المعاق سمعيا على فهم من حوله وعدم قدرة من حوله على فهمه ، تجعله يشعر بالقلق والخوف والحيرة والشك والغضب من الآخرين والصراع وخيبة الامل ونتيجه لهذا الاهمال والاحباط الذي يتعرض له في كثير من الاحيان فانه قد يولد لديه مشاعر عدائيه تجاه الآخرين والميل الى العصيان والتدمير وتلاف الممتلكات الغير والتمرد والميل الى السرقة والاختلاس .

بالاضافه لما سبق فانه نظرا الان الصم يعيشون في سكون دامس وعالم خالي من الاصوات التي تجعله يشعر بالعطف والحنان والامن والاستقرار ، كصوت الام عندما تغني له لينام او تنادي عليه لتشعره بمدى قربها منه ، كذلك سماع الموسيقى والشعائر الدينيه كل ذلك قد يجعله يعاني من الاضطراب الانفعالي وفقدان الشعور بالامن والاحساس بالوحده .

وقد اوضحت بعض الدراسات ان الاطفال المعاقين سمعيا يمكن ان يخبروا بعض المشكلات النفسيه اكثر من العاديين مثل الاعتماد على الآخرين ، القلق (الانانيه) ، العدوانيه ، سرعه الغضب والسلوك الخارج عن القانون ، التهور والاندفاع ، قله الفهم لردود افعال الآخرين ، ضعف تقدير الذات ، العجز المعرفي والمهاري ، رسم صور اقل واقعيه لذات ، الاكتئاب ، العصبيه ، الشعور بعدم الامن ، الشعور بالوحده ، التصلب وعدم النضج العاطفي والاجتماعي .

المطالب التربوي لنمو الانفعالي لدى المعاقين سمعيا: تتلخص هذه المطالب فيما يلي :

- ١- احاطه الاصم بجو من العلاقات الدافئه والتقبل مما يقوى ثقته بنفسه والآخرين .
- ٢- العمل على ان يتقبل الاصم اعاقته كحقيقه واقعه .
- ٣- رفع مستوى الادراك الذاتي للشخص الاصم وذلك بتوفير سبل النجاح المتدرج له
- ٤- تغيير طريقة تفكير الاصم بعدم مقارنته بما ينتجه العادي.
- ٥- اشعار الصم بالحب والحنان والأمن حتى ينتزع من نفسه احساس الخوف والقلق.
- ٦- السماح للصم باللعب الحر التلقائي، مع وضعه تحت الملاحظه لتعرف مشكلاته السلوكيه والعمل على حلها.
- ٧- الاهتمام بالانشطه التعليميه والاجتماعيه التي تخلق عادات سلوكيه سليمه لديه.
- ٨- تهيئة الظروف التي تساعد على الاحتكاك بالمتجمع الخارجي ، والتفاعل معه عن طريق الزيارات والرحلات
- ٩- ان يتعرف التلميذ الاصم على مدى قصور ويحاول التكيف في حدود امكانياته المتبقيه
- ١٠- توعية الاباء بأصول تربيه اولادهم الصم وكيفية معاملاتهم

٢- الخصائص الاجتماعيه :

يتصف المعاقون سمعيا نتيجته عدم قدرتهم على تفاعل مع الآخرين وعدم قدرتهم على المشاركة الاجتماعيه بالميل الى تجنب الآخرين والاحساس بالوحده وعدم النضج الاجتماعى والاعتماد على الآخرين والميل الى ممارسه الانشطه الفرديه كالجري والتنس والجمباز والميل الى التفاعل الاجتماعى واللعب واقامه علاقات اجتماعيه مع منهم مثله من جماعه الصم اكثر من العاديين لانهم يستطيعون ان يفهموا بعضهم بسهولة ويسر لان ظروفهم ومشكلاتهم تكاد تكون واحده وحتى يجنبوا انفسهم من التعرض للسخرية والاستهزاء من قبل العاديين وقد اوضحت دراسه ان ٩٥% من افراد الصم يختارون

اصدقائهم من الصم كما اوضحت دراسه ان الصم يشعرون بالوحده اكثر بين الناس العاديين وانهم اقل شعور بالوحده من الناس الصم وبسبب الاعاقه السميعة وما يترتب عليها من سوء التوافق الاجتماعي فقد تؤدي الى ظهور عدد من المشكلات السلوكيه مثل المشاعر العدائيه ، والشك تجاه الاخرين ، وعدم القدره على تحمل المسؤوليه ، وسهولة التأثر بالآخرين وفقدان الثقة بالذات والسرقة

المطالب التربويه لنمو الاجتماعي :

- ١ - الشعور بتقبل من حوله في الاسره والمدرسه والمجتمع لان هذا يحقق توازنه الانفعالي
- ٢ - شعور الاصم بالاستقلاليه والحرية بالتصرف واحترام حق الخصوصية له أي حاجياته الخاصه
- ٣ - عدم تدخل المتعسف في اختيار المجال المهني الذي سيعده للمهنه التي سيكتسب به عيشه بعد تخرجه من المدرسه
- ٤ - التعود على تحمل المسؤوليه واتاحة الفرصه امامه لممارستها
- ٥ - الاشتراك في الخدمه العامه والخدمات الاجتماعيه مثل المعسكرات وخدمات البيئه
- ٦ - التعود على اتخاذ القرار بنفسه وابدء وجهه نظره
- ٧ - المشاركة في النشاط الاجتماعي وتكوين علاقات جديده
- ٨ - الاستقلال العاطفي عن الوالدين والكبار
- ٩ - الاستعداد للزواج وتكوين حياه عائله تكوين قيم سلوكيه تتفق والفكره العمليه الصحيحه عن العالم المتطورالذي يعيش الاصم في اطاره والوصول الى مستوى الاطمئنان على الاستقلال المالي

المحاضره الرابعه

٣-الخصائص اللغويه:

تعتبر اللغة وسيله من اهم الوسائل التواصل بين بني البشر فهي تساعد على فهم الاخرين له وفهمه لهم بشي من اليسر والسهولة وتبادل الافكار والمعلومات وتلبية حاجاته ومطالبه والتعبير عن مايجيش في صدره من فرح وسرور او غضب وحزن وهم وهي متعلمه ومكتسبه وليست موروثه وهي شي تميزها الانسان عن الحيوان

وتوجد علاقه قويه بين القدره السمعيه والقدره اللغويه فالنمو اللغوي يتاثر بشكل كبير بدرجة او بمستوى الفقدان السمعي ولهذا يعتبرالنمو اللغوي من اكثر مظاهرنموتأثرا بالاعاقه السمعيه فالغه توجد لها :

وسائل استقبال وهي: الجهاز السمعي . وسائل اخراج وهي: الجهاز الصوتي .

والاطفال العادين يستطيعون ان يتعلم اللغة الطبيعيه بشكل طبيعي . اما اطفال الصم فانهم بحاجة الى برامج التدخل المبكر للتدريب على اكتساب اللغة وتنميتها لديهم والا فلن تتطور اللغة لدى شخص معاق سمعيا ولان اللغة محاكاة والطفل الاصم لا يستطيع ان يسمع كلام الاخرين كي يقلد هم وتتصف لغة الصم بان:

- حصيلتهم اللغويه محدوده وان قاموسهم اللغوي وذخيرتهم اللغويه ضعيفه وذلك بتناقص عدد المفردات اللغويه
 - وان الجمل لديهم تكون بسيطه وقصيره وغير مركبه وتفتقر الى التركيب والنهايه المناسبه في كثير من الاحيان واهمال نهاية الجمل
 - صعوبه التعبير اللغوي عن الافكاره والمعالجه الشفويه للمعلومات بصوره مناسبه ويتميز كلامهم بأنه بطى ونبراته غير مناسبه للموقف ولذلك تكون لديهم صعوبه في الاتصال بالاخرين كما ان حديثهم غالبا مايتمركز حول ذاتهم وحول محسوسات ويجدون صعوبه بالتعبير عن المجردات .
- ونظرا لان اللغة تعتبر وسيله للتواصل الاجتماعي واقامه علاقات اجتماعيه وفهم مايدور حولنا من احداث فان التأثير الحادث للنمو اللغوي يمتد تاثيره بالتالي لنمو الاجتماعي والعقلي . <<الابحاث وجدت وجود علاقه بين النمو لغوي والعقلي وبين النمو اللغوي والاجتماعي

٤- الخصائص المعرفيه :

تعتبر الدراسات التي اهتمت بدراسه الجوانب المعرفيه والعقليه للمعاقين سمعيا من اكثر الدراسات التي نالت اكبر قدر من الاهتمام من قبل الباحثين وهؤلاء الباحثون اختلفت وجهات نظرهم في النمو المعرفي والعقلي للمعاقين سمعيا عند مقارنتهم بالعادين الى فريقين:

١- احدهما راي انه لا توجد فروق بين المعاقين سمعيا والعادين

٢- يرى بوجود فروق بين المعاقين سمعيا والعادين في النمو العقلي المعرفي والقدرات العقليه العامه والتحصيل وذلك بسبب التأثير الحادث من الاعاقه السمعيه وما يترتب عليها من حرمان من المثيرات البيئيه والخبرات المتاحة

١- الذكاء:

يرى فريق من العلماء عدم وجود فروق بين ذكاء الاطفال المعاقين سمعيا والعادين وان سبب وجود الاختلاف في اختبارات الذكاء بين المعاقين سمعيا والعادين لصالح العادين هو اعتماد اختبارات الذكاء التي تستخدم لتقييم اداء الافراد المعاقين سمعيا على هذه الاختبارات مما يدل على ان الاشخاص المعاقين سمعيا ليسوا اقل ذكاء من اقراهم العادين عندما يتم الاعتماد على اختبارات ذكاء غير لفظيه بينما يرى فريق اخر ان الذكاء

يتأثر بالاعاقه السمعيه لدى الصم وان الصم يتأخرون في مستوى الذكاء بمقدار ٣ الى ٤ سنوات عن اقارنهم العاديين وذلك قد يكون بسبب الاعاقه السمعيه في حد ذاتها ومايرتبط بها من حرمان من المثيرات البيئيه والخبرات المتاحة

٢- التحصيل الدراسي:

اوضحت الدراسه ان التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا يكون اقل من اقارنهم العاديين بمقدار ٣ الى ٥ سنوات وبمعدل ٣ صفوف دراسيه مقارنة بالعاديين وان هذا الفرق يزداد مع تقدم العمر وان هذا الفرق يكون اكثر ظهورا في الجوانب التحصيليه المرتبطه بالجوانب اللفظيه المتعلقه بالقراء والكتابه ومايساعد على اتساع الهوة بين المعاقين سمعيا والعاديين في التحصيل الدراسي هو درجه الاصابه بالاعاقه السمعيه ومتى حدثت الاصابه بالاعاقه ؟ وهل تعرض الطفل لبرنامج تشخيص وتدخل المبكر لتنمية اللغة ام لا؟ وهل الوالدين احدهما او كلاهما معاق سمعيا ام لا؟ والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيش فيه الطفل . ومدى ملائمة المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليميه المستخدمه للمعاقين سمعيا وخلق الدافع لديهم للتعليم وكذلك وجود معلم الكفاء المؤهل للتعامل مع هذه الفئه والقادر على فهم حاجاتهم ومطالبهم والقدره على التواصل معهم .

٣-التذكر: يتأثر التذكر لدى المعاقين سمعيا بدرجة الحرمان الحسي والسمعي لديهم ،ولذلك يعاني المعاقون سمعيا من سرعه نسيان المعلومات وصعوبة الاحتفاظ بها والحاجه الى تكررتوضيح مستمر واختصار للتعليمات الموجهه لهم وقد يتساوى المعاقين سمعيا مع العاديين في التذكر المرتبط بالاشياء المحسوسه ولكن قد يتفوق العاديين على المعاقين سمعيا في تذكر الاشياء المجرده

٤-الانتباه: لا يستطيع المعاقين سمعيا التركيز في موضوع ما لفترة زمني طويله ولذلك عندما تطول الفتره تؤدي الى انخفاض الدافعيه لديه ولذلك فهم بحاجه انشطه تعليميه قصيره ومتنوعه مصحوبه بالتعزيز في كل خطواتها . وقلة التركيز تكون اكثر ظهورا مع المثيرات اللفظيه الرمزيه والمجرده والموضوعات التي ليس له بها سابق خبره

اكتساب المفاهيم: يعني المعاقون سمعيا في اكتساب المفاهيم خصوصا المفاهيم المتناقضه والمتشابهه يتأخر اكتسابهم للمفاهيم مقارنة بزملائهم من العاديين

المطالب التربويه للنمو العقلي المعرفي للمعاقين سمعيا:

- ١- تفريد التعليم واستخدام اساليب التعليم الفردي
- ٢- الاخذ بأساليب التعلم الذاتي
- ٣- ربط الكلمات التي يتعلمها المعاق سمعيا بمدخلات الحسيه
- ٤- ان تكون سرعه التعلم للمعاق سمعيا بطيئه لزيادة تركيز انتباه
- ٥- تحقيق مبدأ التكرار المستمر في تعلم الاصم ومراعاة مبدأ التدرج من السهل الى البسيط في تعليمه
- ٦- استخدام الوسائل التعليميه البصريه في توضيح المفاهيم المجرده
- ٧- تثبيت ماتم تعلمه بالاساليب المشوقه والتكرار
- ٨- اختيار المعلم للأمثله السهله المألوفه وكذلك الالفاظ القريبه من البيئه للتلميذ الصم وكذلك مجاله المعرفي
- ٩- اتاحه الفرصه للفهم والشعور بالنجاح والثقه امام الاصم

- ١٠- ان يوضح المعلم للأصم قيمه واهميه استخدام الحواس الاخرى له
- ١١- عدم مقارنته بغيره من التلاميذ ومتابعه تقدمه بمقارنة انتاجيته وتحصيله في يوم ما بانتاجيته في يوم اخر

٥- الخصائص الجسميه والحركيه

يعتبر النمو الجسمي والحركي اقل مظاهر النمو تأثرا بالاعاقه السمعيه ولذلك لم يحظى هذا الجانب باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم نفس النمو او التربيه الخاصه لان الفروق بينهم وبين العاديين في هذا الجانب تعتبر ضئيله اذا ما قورنت بالفروق بينهم وبين العاديين في الخصائص الاخرى وان كان هذا لا يمنع من الاعاقه السمعيه تؤثر على النمو الحركي للمعاق سمعيا من ناحيه وضع حركات جسمه الخاطئه وتاخر النمو الحركي وذلك بسبب ضعف التغذية المرتده السمعيه وكما يذكر الخطيب (١٩٩٧) ان الفقدان السمعى ينطوي على حرمان الشخص من الحصول على التغذية الراجع السمعيه مما يؤثر سلبيا على وضعه في الفراغ وعلى حركات جسمه ولذلك فان بعض الاشخاص المعاقين سمعيا تتطور لديهم اوضاع جسميه خاطئه اما النمو الحركي لهؤلاء الاشخاص هو متأخر مقارنة بالنمو الحركي للأشخاص غير المعاقين سمعيا كذلك فان بعضهم يمشي بطريقه مميزه فلا يرفع قدميه عن الارض وترتبط هذا المشكله بعدم مقدرتهم على سماع الحركه وربما لانهم يشعرون بشيء من الامن عندما تبقي القدمان على اتصال دائم بالارض واخيرا فان الاشخاص المعاقون سمعيا كمجموعه لا يتمتعون باللياقه البدنيه مقارنة بالاشخاص العاديين فهم عموما يتحركون قليلا حيث انهم يخصصون معظم وقتهم للتواصل مع الاخرين.

المطالب التربويه لنمو الجسمي للمعاقين سمعيا:

- ١- تقبل المعاق سمعيا لتغيرات النمو الجسمي الخاص به.
- ٢- اتاحه الفرصه امامه لوسائل التدريب المهني
- ٣- اعلاء قيمه القدرات العقلية والجوانب الايجابيه
- ٤- استغلال جميع الحواس الاخرى
- ٥- التدريب على التنفس السليم لتنشيط العضلات الصوتيه
- ٦- اتاحه الفرصه لتدريب اللسان والشفاه والكلام

المحاضره الخامسه

١- استراتيجيه التعلم التعاوني: تعرفها عبد الحميد، المرسي (١٩٩٧) على انها اسلوب تدريس يعتمد على تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيره تضم طلاب مختلفي القدرات والاستعدادات يعملون معا لتحقيق هدف مشترك بحيث يصبح كل فرد فيها مسؤولا عن نجاح وفشل المجموعه ويكون دور المعلم هو التوجيه والارشاد والتغذيه المرجعيه للمجموعات

التعلم التعاوني هو: إحدى التطبيقات التعلم النشط فيه يتم تقسيم التلاميذ الى مجموعات صغيره غير متجانسه يتراوح عددها من ٤-٦ يتعاونوا معا في تحقيق اهداف مشتركه مع تحديد دور لكل تلميذ

، ويعتمد هذا الاسلوب على الاسس التالية:

أ- الاعتماد المتبادل الايجابي ، ب- المسؤولية الفرديه والجمعيه ،

ج- التفاعل المباشر، د- معالجته عمل المجموعه وتأكيد تقدمها في تحقيق الهدف

ويتضح ان طبيعه التعلم التعاوني مناسبة جدا لتدريس اللصم طالما تم توصيل مايلزم من توجهات وامكانيه التواصل بين افراد المجموعه الواحده ويتم ذلك بأساليب التواصل المختلفه بين الصم واستخدام التعلم التعاوني مع الصم يشجع الاندماج والتوافق النفسي ويقضي على العزله والانطواء لدى التلميذ الاصم كما يقوى الاعتماد على النفس والثقه بها.

التعلم التعاوني هو: تصميم المهمه التعليميه على نحو يتيح الفرص للطلبه للتفاعل بشكل بناء يشمل الدعم المتبادل بهدف إتقان الهدف من الدرس وفي التعلم العاوي يعمل الطلبة ضمن فريق تعليمي صغير غير متجانس.

ولقد اوردت العديد من الأدبيات التربويه ومنها (عمار، ١٩٩٧، جابر ١٩٩٩، زيتون ٢٠٠٣) العديد من مزايا التعلم التعاوني أهمها:

- ان التعلم التعاوني صالح لتعلم مختلف المواد الدراسيه ويمكن تطبيقه في مختلف المراحل الدراسيه
- يساعد على فهم وأتقان مايتعلمه الطلاب من معلومات ومهارات
- ينمي قدرة الفرد على حل المشكلات وتطبيق مايتعلمه في مواقف جديده
- ينمي مهارات التفكير العليا
- يؤدي الى تنمية المهارات الاجتماعيه والعلاقات الايجابيه
- ينمي اتجاهات الطلاب نحو المعلمين والماده الدراسيه
- ينمي مفهوم الذات وثقة الطالب بنفسه ويحد من الانطوائيه والعزله
- يحد من الاحساس بالخوف والقلق الذي يصاحب عمليه التعلم
- ينمي المسؤوليه الفرديه والقابليه للمسائله
- يعمل على دمج الطلبة بطيئي التعلم مع أقرانهم ويشجعهم على المشاركه في انشطه التعلم الصفيه
- يؤدي الى تحسن المهارات اللغويه والقدره على التعبير
- لا يحتاج الى امكانيات ماديه كبيره لتطبيقه
- يقلل من الفتره الزمنيه التي يعرض فيها المعلم المعلومات وتقلل ايضا من جهده في متابعه وعلاج الطلاب منخفضي التحصيل
- يقلل من الجهد المبذول من قبل المعلم لتصحيح الاعمال التحريره

ويرتبط بنجاح استراتيجيه التعلم التعاوني بالإعداد الجيد لها قبل تطبيقها في الصفوف الدراسيه ويتم هذا الإعداد في بداية العام الدراسي /الفصل الدراسي أو قبل اسبوع على الأقل من استخدامها في تدريس دروس الماده /المقرر الدراسي عن طريق : اجراءات الإعداد-تخطيط الدروس-تنفيذ التدريس-إدارة الصف -التقويم

أولاً: إجراءات الإعداد :

- تهيئة الطلاب للتعلم التعاوني
- اختيار حجم المجموعه (عدد الطلاب في كل مجموعه)
- توزيع الطلاب على المجموعات
- تسمية كل مجموعه وتحديد مكانها في الصف
- توزيع الادوار على افراد المجموعه
- تنظيم لقاءات التعارف
- اعداد الفصل التعاوني

ثانياً: تخطيط الدروس :

تتطلب مهمه تخطيط الدروس وفق استراتيجيه التعلم التعاوني قيام المعلم بعشر عمليات رئيسيه هي:

- العملية الاولى للتخطيط: تحليل محتوى الدرس وتنظيم محتواه
- العملية الثانيه للتخطيط: تحديد الاهداف التعليميه
- العملية الثالثه للتخطيط: تحديد متطلبات التعلم المسبقه (القبليه)
- العملية الرابعه للتخطيط: تحديد المهام التعليميه التعاونيه
- العملية الخامسه للتخطيط: اختيار مصادر التعلم والادوات والمواد والاجهزه واوراق العمل وتجهيزها
- العملية السادسه للتخطيط: تحديد خطة سيرعملية التعليم/التعلم (اجراءات التدريس)
- العملية السابعه للتخطيط: تحديد أساليب مكافأة المجموعات
- العملية الثامنه للتخطيط: اختيار مهام الواجب المنزلي
- العملية التاسعه للتخطيط: تقدير زمن التدريس وتوزيعه على مراحل الاستراتيجيه الست

ثالثاً : تنفيذ التدريس:

يتم تنفيذ الدروس بأستراتيجيه التعلم التعاوني من خلال ست مراحل

م	المرحلة	الغرض منها	مثال
١	التهيئه الحافزه	جذب أنتباه الطلاب نحو موضوع الدرس الجديد وإثارة دافعتهم لتعلمه	يحدد المعلم موضوع الدرس وكتابة عنوانه على السبوره وطرح المشكله
٢	توضيح المهام التعاونية	افهام الطالب المهام المطلوبه منهم انجازها ومراجعته متطلبات التعلم المسبقه ذات العلاقه بتلك المهام وتبيان معايير النجاح في اداء المهمه	شرح المعلم للمهام المطلوب من الطلاب انجازها ومراجعته للمفاهيم السابقه
٣	المرحلة الانتقاليه	تهيئه الطلاب للعمل التعاوني وتيسير امر انتقالهم الى مجموعاتهم وتزويدهم بإرشادات العمل التعاوني	توجيه المعلم للطلاب للانتقال الى مجموعاتهم وقيامهم بتوزيع الادوار وتذكيرهم بقواعد العمل التعاوني
٤	مرحلة عمل المجموعات والتقييد والتدخل	تعلم الطلاب من خلال العمل التعاوني إتجاز المهام وتلقيهم ارشادات وتوجيه المعلم	قيام الطلاب بالمهام المشار اليهم وقيام المعلم بالمرور على المجموعات وتقديم الارشاد والتوجيه ان كان ذلك ضروريا
٥	مرحلة المناقشه الصفيه	تبادل المجموعات للنتائج والافكار مما يحسن عمليه التعلم	قيام مقرر كل مجموعه بعرض ما توصلت اليه مجموعه من نتائج وافكار على طلاب الصف جميعا
٦	ختم الدرس	ايجاز محتوى الدرس وطرح الواجب المنزلي ومنح المكافآت	قيام المعلم بتلخيص الدرس وطرحه لمشكله جديده كواجب منزلي منحه المكافآت للمجموعات

ربعا: ادارة الصف : تتم من خلال توظيف معظم الأساليب المتبعه في اداره الصف في أثناء التدريس بأستراتيجية التدريس المباشر يضاف اليها أساليب أخرى تم تضمينها داخل كل مرحله من مراحل تنفيذ استراتيجيه التعلم التعاوني

خامسا : التقويم: ان تقويم كفاءة التدريس باستراتيجية التعليم التعاوني يتم عادة من خلال تطبيق الأساليب والاختبارات والمقاييس التي تقيس نتائج التعليم وتوجد عدة بدائل لتطبيق الاختبارات على افراد المجموعه التعاونيه : تطبيق الاختبار بشكل فردي أو تطبيق الاختبار بشكل تعاوني او تطبيق الاختبار بشكل فردي اولا ثم اعاده تطبيقه بشكل تعاوني

ويصف بنتمام مبادئ التعلم التعاوني على النحو التالي :

١ - الاعتماد المتبادل الايجابي:

يقصد بها تصميم التعيينات الدراسيه وتنفيذها بطريقه تعمل على تنمية الشعور بالمسئليه المشتركه على التعلم . بعباره اخرى انه ادراك الطالب بأنه يرتبط بالطلبة الآخرين بطريقه تعني ان نجاحه نجاحهم ايضا ولذلك فإن الاعتماد المتبادل الايجابي يعني ان يسهم كل طالب اسهاما مفيدا وذا معنى .ولكن ليس بالضرورة ان يكون اسهام كل طالبا مكافئا لاسهام الطلبة الآخرين

٢ - المساءله الفرديه:

يتحقق مبدأ المساءله الفرديه عندما يتحمل كل طالب في المجموعه مسئوليته كل من التعلم ومن المشاركه في العمل الجماعي ويتطلب ذلك تقييم اداء كل طالب بحيث تعرف كل المجموعه من هو العضو الذي يحتاج الى مزيد من المساعدة وبحيث يدرك كل عضو ان عليه تحمل مسؤليه لكي تستطيع المجموعه ان تنجح في عملها

٣ - المهارات التعاونيه :

لكي تنجح المجموعه في تحقيق اهدافها يجب على اعضائها ان يتمتعوا بالمهارات التعاونيه اللازمه .وتشمل هذه المهارات الاستماع الى الآخرين ،والتواصل الفعال والقدرة على حل الصراعات واتخاذ القرار والنقد البناء والقياده والقدرة على بناء الثقه .وقد يتطلب الامر تعليم الطلبة هذه المهارات وتقييم مدى اكتساب كل منهم لها

٤ - التفاعل وجها لوجه :

يتطلب الاعتماد المتبادل الايجابي من اعضاء المجموعه ان يتفاعلوا مع بعضهم البعض وليس مع المواد والآلات

٥ - عدم تجانس المجموعه :

ان تنوع اعضاء المجموعه من حيث المهارات الاجتماعيه وثقافيه والقدرات يزيد من احتمال حدوث التفاعل بينهم ولذلك ينبغي تشكيل مجموعات غيرمتجانسه

٦ - العلاقات بين اعضاء المجموعه:

حيث تحتاج المجموعات الى وقت كاف لمناقشة ادائها والعلاقات بين الاعضاء .ويمكن للطلبة انفسهم تحليل هذه الامور .ويمكن لمعلم ايضا المساعدة وتقديم التغذية راجعه صحيحه

محاضره السادسه

استراتيجيات التعلم الفردي في تعليم المعاقين سمعيا

مفهوم برنامج التربوي الفردي:

تقدم برنامج ملائم لمستوى نمو الطالب وتطوره ويكون البرنامج ملائم اذا تضمن منهج يستجيب للفروق الفرديه وتعديلا لاستراتيجيات التدريس والبيئه التعليميه وحرصا على مراعاة الفروق الفرديه بين طلبه ذوي الاحتياجات الخاصه ينبغي على العاملين في ميدان التربيه الخاصه تصميم برنامج تربوي فردي لكل طالب .فالتربيه الخاصه هي تدريس مصمم خصيصا لتلبية الحاجات الخاصه للطلبة المعوقين حيث ان البرامج التربويه التقليديه في الصفوف العادين لاتستطيع تلبيه حاجاتهم .

ويقصد بالبرنامج التربوي الفردي :هو خطه مكتوبه تحدد الخدمات التي سيتم تقديمها لطالب ذوي الحاجه الخاصه ولذلك فالبرنامج التربوي الفردي يعمل بمثابة الاداه الرئيسيه التي تضمن حصول كل طالب على خدمات التربيه الخاصه والخدمات الداعمه اللازمه لتلبيه الحاجات الفرديه فالبرنامج التربوي عمليه تنظيميه مدروس المهدف منها التخطيط التربوي المنظم الذي يراعي فرديه الطفل فهو يتضمن ملخصا لمستويات الاداء الراهن والاهداف السنويه والاهداف القصيره المدى والخدمات التربويه والداعمه اللازمه لتحقيق الاهداف ومكات التقييم لكل هدف

يتواءم البرنامج التربوي الفردي مكانه مهمه في ميدان التربيه الخاصه بفروعه كافه .فهو ضروري لتلاميذ ذوي الاعاقه العقليه وتلاميذ ذوي الاعاقات الحسيه والجسميه والتعليميه والسلوكيه .والبرنامج التربوي الفردي لايعني بالضرورة ان يقوم المعلم بتدريس طفل واحد في الوقت الواحد ولكنه يعني تحديد الاهداف التعليميه الخاصه بكل طفل على حدة وذلك في ضوء حاجاته الخاصه ومصادرالقوة في ادائه وجوانب الضعف فيه>>هذا البرنامج ضروري لجميع الاعاقات وخاصه المعاقين سمعيا فان ظاهره الفروق الفرديه اذا كانت موجوده بين العادين فهي اشد ظهورا بين المعاقين سمعيا وهذا يرجع الى عوامل عديده وعلى راسه درجة الفقد السمعي لان ليست مستويات الفقد السمعي واحده ايضا ونوع الفقد السمعي هل كان صمم قبل اللغه او بعد اللغه ونوع الفقد السمعي وموضعه هل هو فقد سمعي توصيلي او فقد سمعي حسي عصبي ولافقد سمعي مختلط ولافقد سمعي مركزي ودرجة تعليم الوالدين

اهميه البرنامج التربوي الفردي: يعتبر البرنامج التربوي الفردي القاعده التي تنبثق منها النشاطات التدريبيه والاجراءات التعليميه كافه وبسبب اهميه الدور الذي يلعبه في عمليه تدريب الاطفال المعوقين وتربيتهم فقد نصت التشريعات الخاصه في عدد من الدول على ضرورة اعداد برنامج تربوي فردي لكل طفل تقدم له خدمات تربويه خاصه

محتويات البرنامج التربوي الفردي :

١ - مستوى الاداء التربوي الحالي لطالب.

٢ - الاهداف السنويه او النتائج المتوقعه مع نهایه العام الدراسي

٣ - الاهداف قصيره المدى مصاغه على هيئة اهداف تعليميه تشكل خطوات انتقاليه من مستوى الاداء الحالي الى مستوى الاداء المنشود مع نهایه العام

٤ - خدمات التربيه الخاصه والتربيه المسانده التي سيتم تقديمها لطالب

٥ - مدى مشاركة الطالب في البرنامج التربوي العام المقدم في الصف العادي

٦ - التاريخ المتوقع للبدء بتقديم الخدمات والانتهاء من تقديم تلك الخدمات

٧- المعايير الموضوعية والاجراءات التقييميه ومواعيد تنفيذها للحكم على مدى تحقيق الطالب للأهداف المنشوده

تفريد التعليم والتعلم الذاتي

تفريد التعليم: يقابل حاجات التلاميذ وخصائصهم فيتم تطوير وتصميم البرامج طبقا لكل فرد على حده فيعتمد التلميذ على نفسه (جمال يونس) لكن لايجوزالقول ان البرنامج التعليمي الفردي تحل محل المعلم لكنها تحمل عنه بعض الاعباء وتترك له شرح ومناقشة بعض الموضوعات الرئيسيه نتيجته لتشخيصه لنقاط الضعف لكل تلميذ ونتيجته لمتابعه تقدمه وتصويب مسيرته الفرديه

التعلم الذاتي: ففيه يعلم التلميذ نفسه بنفسه (احمد السيدعبدالحميد) ويعتبرحاجات ورغبات وقدرات التلميذاساسا لتحديد طبيعه المنهج والانشطه والرغبات يستند التعلم الذاتي الى ان المعلم هو الذي يحدد الاهداف ويصمم الانشطه في حين ان سرعه التعلم تعتمد على القدرات والرغبات المتعلمين يلاحظ منما سبق ان اسلوبي تفريد التعليم والتعلم الذاتي مناسبين للتدريس للصم حيث مراعاة قدرات كل فرد على حده فحتى لو كان هناك اختلاف في درجة فقدان السمع سيتم التعامل مع كل تلميذ حسب اعاقته وتحديد مايزومه ويناسبه من وسائل وانشطه وبهذا تناسب جميع الحالات من الاعاقه السمعيه

تحديد مستوى الاداء الحالي: يشكل التقويم التربوي-النفسي حجر الزاويه في تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه فمنه ينبثق البرنامج الفردي والذي يمثل المناهج عند تعليم هؤلاء الاطفال ولم يكن هذا التقويم ذات يوم عمليه يقوم بها اخصائي معين ولكنه كان على الدوام جمله من الانشطه ينفذها فريق متعدد التخصصات

دور التقييم في العمليه التعليميه :

استنادا الى التقويم الموضوعي والشامل لاداء الطفل يتوقع المعلم وهو الذي توكل اليه المهمه تنظيم عمل الفريق القيام بعدة وظائف رئيسيه فيما يتعلق بتعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه والتقييم اما ان يتصل بالطفل نفسه او بالبرنامج التعليمي الذي يتم تخطيطه وتنفيذه لتلبية الاحتياجات الخاصه للطفل ويعتمد تقييم الطفل على استخدام اساليب متنوعه من الاجراءات الرسميه وغير الرسميه مثل الاختبارات وقوائم التقدير والملاحظه والمقابله وغيرذلك

اما تقييم البرنامج ياخذ شكلين رئيسيين هما التقويم التكويني الذي يشمل جميع البيانات بشكل دوري حول مدى تقدم الطفل وتعديل البرنامج عندالحاجه والتقييم الجمعي الذي يركزعلى تحديد الفاعليه الكليه للبرنامج للحكم على نجاحه او فشله

أهميه التقييم:تعتمد البرمجيه التربويه الناجحه للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصه على التقييم الشامل ومتعدد الواجهه لموطن القوه وموطن الضعف لدى كل طالب ومع ان المعلومات التي تضمنها التقاريرحول نتائج التقييم الرسمي الذي اجراؤه قد تكون مفيده لمعلم الصف الا ان التقييم يجب الا يقتصرعلى ذلك فالتقييم يجب ان يكون جزء مستمر في العمليه التدريسيه ويجب ان يقوم المعلم بدور رئيس ومركزي فيه

اهداف التقييم :

١- الكشف ويهتم بتحديد الاطفال الذين يحتاجون الى المزيد من التقييم الموسع

٢- الاحاله ويعني طلب المزيد من المعلومات عن الطفل من جهات متخصصه

٣- التصنيف ويركز على تحديد فئه الاعاقه الموجوده لدى الطفل

٤- التخطيط للتدريس فالتقييم يساعد على تصميم البرنامج التربوي الفردي الملائم بعباره اخرى فالمعلومات تساعد على تحديد الاهداف

التعليميه والمكان التعليمي المناسب

٥- متابعة التقدم فالتقييم ضروري للحكم على مدى التحسن في الاداء

الاختبارات المقننه : هي اختبارات تم اعدادها وتطويرها على مجموعات كبيره من الافراد وتم اشتقاق معايير للحكم على الاداء في ضوءها ولانها تتطلب

تنفيذ اجراءات ثابتة ومحدده عند التطبيق والتصحيح وتفسير النتائج فهي تسمى ايضا بالاختبارات الرسميه وغالبا ما يطلق على الاختبارات الرسميه المقننه

اسم الاختبارات معياريه المرجع لان درجات المستخدمه (وتسمى درجات المعياريه) تشتق من تطبيق الاختبار على مجموعه كبيره من الافراد

الاختبارات المعياريه المرجع : هي اختبارات تقارن اداء الفرد بأداء افراد الآخرين ذوي الخصائص المماثله .والاختبارات معياريه المرجع يتم تقنينها على

مجموعات من الافراد من اجل معرفة الاداء المتوقع للأفراد من فئه عمرية محددة او من صفوف معينه. وبعد ذلك تقارن الدرجه التي يحصل عليها الفرد

مابالدرجات التي يحصل عليها الافراد الآخرون (متوسط درجاتهم). ويستخدم لهذا الغرض درجات يطلق عليها اسم الدرجات المحوله او المعياريه من اجل

معرفة موقع الفرد بالنسبه للمجموعه. ولما كان هذا هو المنطق الذي تستند اليه الاختبارات معياريه المرجع فان استخداماتها الاساسيه تتمثل في الكشف

والتشخيص . اما من حيث وضع البرامج التربويه والعلاجيه فهذه الاختبارات ليست ملائمه وكافيه وان كانت توفر معلومات يمكن الافاده منها بهذا

الخصوص. ومن اكثر الاختبارات معياريه المرجع استخداما اختبارات الذكاء الفرديه المقننه ، ومقاييس السلوك التكيفي، والاختبارات التحصيليه. وغالبا

ما تغطي هذه الاختبارات عينات واسعه من المهارات في مجال تقيسه . وبالنسبه للمجموعات المعياريه التي يتم تقنين هذه الاختبارات عليها فهي تشمل

افرادا يفترض ان لديهم خصائص مشتركه.

الاختبارات محكية المرجع : بدلا من مقارنة اداء الطفل بأداء الاطفال الآخرين فان الاختبارات محكية المرجع تقيس مستوى تطوير بعض المهارات او

القدرات على ضوء مستويات اتقان مطلقة فهذه الاختبارات تتم بتحديد مستوى اداء الطفل على اختبار معين في مجال معين وتبين ما يعرفه الطفل

وما لا يعرفه. وبذلك فالاختبار محكي المرجع ملائم لوضع البرنامج التربوي ولتقييم مدى تقدم الاداء في ضوء معيار معين وهذا المعيار يتم تحديده مسبقا في

العاده وغالبا ما يستخدم المعلمون هذه الاختبارات ويوظفون نتائجها بشكل مفيد وعملي لان تطويرها يأخذ متغيرين اساسيين بعين الاهتمام وهما:

١- الاهداف السلوكيه المحدده مسبقا والتي ترتبط بفقرات الاختبار التي يتم وضعها

٢- معايير الحكم على الاداء

الاختبارات غير رسميه : هي اختبارات غالبا ما يعدها المعلمون وغالبا ما تصنف بأنها بسيطه غير معقده واقل كلفه ولا يستغرق تطبيقها وقتا طويلا. فهذه

الاختبارات تهدف اساسا الى تزويد المعلم بمعلومات يمكن له توظيفها في التخطيط للتدريس وبالتالي فهي غالبا ما تشتق من الواجبات المدرسيه فقد

يعلم اختبارا غير رسمي لتقييم مستوى اداء الطالب في مجال معين من مجالات الحساب او القراءه او الكتابه .. الخ

ولمساعدة تلاميذ الصم على اجتياز ما يقدم اليهم من مقررات يمكن استخدام مجموعه من الاستراتيجيات التدريسيه التي يمكنها ان تجعل تدريس المقرر

والادوات والانشطه اكثر استهدافا من التلاميذ ذوي الاعاقه السمعيه وتتلخص هذه الاستراتيجيات في :

- ١- اعداد التعليقات والاسئلة الخاصه بالتلاميذ العاديين لزملائهم من الصم وضعاف السمع
- ٢- عندما يكون ذلك مناسباً يجب ان يشارك بعض المتطوعين من التلاميذ العاديين في مجموعات متعاون مع الصم وضعاف السمع عند القيام بأداء التكاليفات والتعيينات
- ٣- عندما يكون ذلك مناسباً يجب ان يشارك بعض المتطوعين من التلاميذ العاديين في مجموعات متعاونه مع الصم وضعاف السمع عند القيام بأداء التكاليف والتعيينات
- ٤- يجب توفير جميع الملاحظات ومساعدة العمل و مترجم للمعلومات السمعيه
- ٥- مواجهة الفصل عندة الحديث حتى يتمكن التلميذ الاصم من رؤيه المعلم المترجم في نفس الوقت
- ٦- التحدث بوضوح وعدم المبالغه في حركة الشفاه
- ٧- عند حدوث اعتراضات داخل الفصل يتم دعوة التلاميذ الصم وضعاف السمع الى الانتباه قبل استئناف الدرس
- ٨- تعد النماذج البصريه ذات فائده كبيره في عملية التعليم لذا يجب استخدامها مرارا وعلى فترات متفاوتة ومن امثلتها الاقلام واجهزة العرض فوق الرأس واللوحات والاشكال
- ٩- المعلم يجب ان يكون مرنا بحيث يتيح لتلاميذ الصم وضعاف السمع الفرصه للعمل بشكل مستقل مع المواد السمعيه البصريه ولفترة من الوقت
- ١٠- عدم افتراض شي مسبق وعندما يكون هناك شك يقوم المعلم بسؤال التلميذ عن الكيفيه التي يساعده بها
- ١١- يترك كل تلميذ مجهول الهوية بالنسبه للمعلم وبهذا فأن المعلم ينبغي ان يتجنب الاشاره الى التلميذ بعينه او استخدام أي ترتيبات بديله لباقي الفصل
- ١٢- استخدام امثله توضيحيه لتوضيح كيف ان التلميذ المعاق يمكنه ان يتغلب على الحواجز ويمكن للمعلم ان يحدث التلميذ عن نماذج الافراد عانوا من اعاقات سمعيه ثم تجاوزوا هذه الاعاقات
- ١٣- يجب ان تكون الاسئلة التي يطرحها المعلم على التلاميذ من النوع الذي يتطلب فقط اجابه بسيطه بنعم او لا
- ١٤- يجب على المعلم ان يستخدم في الاحيان اسئلة مفتوحه النهايه مثل (مالذي تفكر فيه) وهذا النوع من الاسئلة يجعل المعلم يعرف ما اذا كان التلميذ قد فهم السؤال تمام او لا
- ١٥- مساعدة التلميذ على حسن قراءة الحديث (قراءة الشفاه او لغة الرموز)
- ١٦- استخدام الاجهزة السمعيه بطريقه فعاله
- ١٧- استخدام اشياء تساعد التلميذ المعاق سمعياً مثل اعاده الجمله والشرح
- ١٨- التطوير اللغوي للتلاميذ المعاقين سمعياً ويتم ذلك عن طريق :
 - ١- تشكيل لغه مناسبه واتاحه الفرصه لتلاميذ لاستخدامها والتدريب عليها
 - ٢- وضع سياق الكلام لمساعدة التلميذ المعاق سمعياً على تحديد ما يتم قوله عند وجود غموض او كلمات متشابهه
 - ٣- التركيز على الكلمات الجديده
 - ٤- شرح الكلمات التي لها معنى في الاستخدام اليومي
- ١٩- متابعه التغيرات في اداء التلاميذ

- ٢٠- استخدام بعض الطرق الناجحه للاتصال خاصه مع التلاميذ الاصغر سنا <<مثل لغه الاشاره او ابجديت الاصابع
- ٢١- التمسك بقواعد الامان للأطفال المعاقين
- ٢٢- عمل التعديلات في البيئه الفيزيقيه للفصل (عوازل الصوت - نو السجاد او الموكيت قطع الفلين التي تغطي - جل الكراسي والمنافذ من اسفل - نظم التهويه والاضاءه - عزل الابواب والنوافذ)
- ٢٣- يجب على المعلم ان يعمل على تحسين البيئه الخاصه بالتلاميذ في الجوانب الاجتماعيه والتعليميه والفيزيائيه

محاضره السابعه

٣- استراتيجيه الالعب التعليميه لتعليم المعاقين سمعيا:

الالعب التعليميه (احمد حسين اللقاني ١٩٨٥) هي نماذج بسيطه من الواقع يمر خلالها المتعلم بمواقف مشابهه لمواقف الحياه اليوميه يعمل المتعلم فكره وينشط ويتفاعل مع خصائص الموقف يرفع ذلك مستوى الدافعيه والعمل الجماعي والتدرب على فرض الفروض وتنظيم العمل واتخاذ القرارات .

ويعرف جمال يونس وآخر (٢٠٠٠) اللعبة التعليميه بأنها نشاط يبدل فيه التلميذا جهود كبيره لتحقيق هدف ما في ضوء قواعد موضوعه لتنفيذ اللعبة ويعتمد معظمها على المنافسة ، كما تتميز بوجود نشاط ذهني وممارسه للتفكير العلمي لوجود ارتباط بين اللعب والابتكار حيث تعمل على تنشيط القدرات العقلية (ص ٢٢٦)

يلاحظ من تعريف اللعبة التعليميه انها نشاط يمارسه التلميذ ، وطالما تم عرض قواعد اللعبة واضحه وتصل للأصم بسهولة قام الأصم بتنفيذها في جو ممتع ومشوق وتحقيق الهدف ، لذلك فاستراتيجيات الألعاب التعليميه مناسبه للتدريس للصم .

يقصد بطريقة التعلم بالألعاب التعليميه ، مجموعه النشاطات التي يقوم بها الطالب منفرداً او في مجموعه من التلاميذ في نسق تعليمي مخطط لتحقيق أهداف تعليميه معينه تتوافر فيها المواصفات الاساسيه الآتية (بليسي ، ١٩٨٨ ، الحيله ، ١٩٩٣)

فالألعاب التعليميه هي نشاط تعليمي منظم يتم اللعب فيه بين طالبين أو أكثر يتفاعلون معا للوصول الى أهداف تعليميه محددة، وتعتبر المنافسة من عوامل التفاعل بينهم ويتم تحت اشراف وتوجيه المعلم ويقدم لهم المساعدة عندما يتطلب الموقف ذلك ويخصص جزء بعد انتهاء اللعبة للمناقشه .

فائدة التعلم بالألعاب التعليميه :

١- تشكل عنصراً أساسياً وتكوينياً في شخصية الطفل كما انها أسلوب فاعل في تعليم الطلاب

٢- تساعد في تفعيل الدور الاجتماعي

٣- تزيد من الدافعية

٤- توضح المفاهيم المعقدة

٥- تساعد في دمج الطلبة بمستويات ذات قدرات متعددة

تقويم طريقة التعلم بالألعاب على عدد من الفرضيات هي :

١- اللعب هو الطريقة التي يتعلم بها الأطفال معظم الدروس التي يكتسبونها في سنوات ما قبل الدراسة

٢- ان الطاقه التعليميه والنفسيه والحسيه التي يبذلها الطفل في اللعب تفوق بكثير الطاقة التي يبذلها في التعليم النظامي

٣- أن تصور اللعب والعمل كنيقتين متعارضتين تماما لهو واحد من أسوأ الاتجاهات التفكيريه في حياة الانسان

أهمية الالعب التعليميه :

يلخص الطيبي (١٩٩٢) أهمية الألعاب التعليميه في عمليتي التعلم والتعليم :

١- تساعد على اكساب التلاميذ خصائص ومفاهيم معرفيه كالملاحظه والدقه والاحتكاك مع الآخرين وعلى اكتشاف قدراتهم وقدرات الآخرين

الذاتيه وعلى اكتساب معارف جديدة عن طريق التفاعل مع الموارد البيئيه وخصائصها وعلى تلخيص المتعلمين من الانفعالات والقلق

٢- تواجه الفروق الفرديه وتعلم الطلبة وفقا لإمكانيتهم وقدراتهم .

٣- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع والمشاهده واستمرار الفكر والبحث وحل المشكلات وتنقل المتعلم من الخبرة المجرده الى الخبرة المحسوسة.

مزايا استخدام الألعاب التعليميه في التدريس للتلاميذ الصم وضعاف السمع :

- ١ - تساعد الألعاب التعليميه المناسبه في تنمية المهارات الاجتماعيه والحياتيه لدى الاطفال المعاقين سمعيا من خلال تعاملهم كفريق أثناء اللعب.
- ٢ - تعتبر الألعاب التعليميه أداة فعاله في تكوين النظام القيم والاخلاقي للمتعلم من المعاقين سمعيا لما تتضمنه من قيم تعليميه مثل اتخاذ المبادرة والتنافس البرىء والعمل الجماعي واحترام آراء الآخرين والتحلي بالروح الرياضيه واكتساب الثقه بالنفس
- ٣ - يفيد استخدام الالعاب التعليميه المناسبه في تنمية المهارات الاجتماعيه والحياتيه لدى الاطفال المعاقين سمعيا من خلال تعاملهم كفريق أثناء اللعب
- ٤ - يمكن استخدام الالعاب في حصص المراجعة من خلال العاب تتضمن الخبرات المستهدف مراجعتها
- ٥ - تسهم الألعاب التعليميه وخاصه التي تتخذ شكل مشكله يتحتم على المعلم حلها واتخاذ قرار إزاءها في تغيير دور المعلم من مجرد التلقين الى التوجيه والارشاد بل وتصبح الماده الدراسيه بمختلف مصادرها كذلك الوسائل التعليميه مجرد ادوات يستخدمها المتعلم معتمد على نشاطه وفعاليته في علاج تلك المشكله
- ٦ - تنمي في المتعلم حب الاستطلاع والمشاهده واستمرار الفكر والبحث وحل المشكلات وتساعد على التخلص من الانفعالات والقلق والتوتر حيث ان اهم ما يسيطر على نفسيه التلميذ أثناء اللعب هو شعوره بالحرية والاستغلال دون الخوف من الفشل او العقاب فبتفاعل التلميذ مع الالعاب يتخلص من الكبت والقلق الاكثر من ذلك هو ان يتعود الثقه بالنفس والانتماء للجماعه
- ٧ - تعطي الالعاب التعليميه الفرصه للمتعلم لكي يستخدم حواسه وعقله لزيادة قدراته على الفهم ونظرا لاصابة حاسه السمع بخلل ما لدى الاطفال الصم وضعاف السمع فإنهم بحاجة الى استخدام مثيرات حسيه متعددة ليس بالاصوات فقط ولكن بالحركه والألوان والروائح فهؤلاء الاطفال في حاجه الى العاب وانشطة خاصه في المراحل العمرية المبكرة
- ٨ - توفر الالعاب التعليميه التغذيه الراجعه المباشرة للتلاميذ وهذا بدوره يجعل التلاميذ يتعلمون بطريقة أكثر طبيعیه بدلاً من انتظارهم تصحيح المعلم لاجابتهم وترتيبها ثم عرضها عليهم في وقت لاحق مما يساعد التلاميذ على ان يصبحوا متعلمين مستقلين وقادرين على اتخاذ القرارات اللازمه لانجاح المهام المطلوبه منهم
- ٩ - تعتبر الالعاب التعليميه معينا لتعلم الحقائق والمفاهيم والمبادئ المحددة من خلال العديد من الاهداف المعرفيه وماتتضمنه من استراتيجيات وقواعد للفوز على الآخرين
- ١٠ - تساعد الالعاب التعليميه على النمو العقلي من خلال ممارسة مهارات عديدة أثناء اللعب وتنمي القدرة على التعبير عن النفس والطلاقة كما تساعد في تنمية انماط التفكير المختلفه
- ١١ - تساعد الالعاب التعليميه على حل المشكلات التعليميه لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصه والتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم كما تساعد في تخفيض المشكلات النظاميه داخل الفصل
- ١٢ - تساعد الالعاب التعليميه في تطويرالنمو اللغوي لدى الاطفال الصم وضعاف السمع (ميرفت على ،٢٠١٣)

الاسس التربويه للألعاب التعليميه :

- ١ - الایجابیه والتفاعل

٢- رفع مستوى الدافعية

٣- العمل في فريق

٤- تمثيل الواقع

٥- التنظيم

٦- الادارو والتوجيه

٧- اتخاذ القرارات

٨- تقويم الذات

٩- لعب الادوار

الاسس التي يجب مراعاتها عند تصميم العاب تعليميه للضم وضعاف السمع :

- ١- ان تكون اللعبة مناسبة لطبيعة غرفة الدراسة وعدد التلاميذ بحيث يشترك غالبية التلاميذ في تنفيذها
- ٢- ان تمثل اللعبة الواقع الى حد كبير بما يتناسب مع اهداف الموقف التعليمي وخصائص وحاجات التلاميذ
- ٣- ان تقوم اللعبة على اساس العمل الجماعي في نطاق الفريق
- ٤- محاوله تقديم اللعبة في صورة خطوات واجراءات منظمه ومتسلسله بحيث يسهل تنظيم الادوار وتوزيع الاختصاصات على التلاميذ ومن ثم يسهل عليهم تنفيذها
- ٥- ان تتيح اللعبة فرصه تدريب التلاميذ على تحمل المسؤوليات وكيفية ادارة الحوار بين تلاميذ المجموعه الواحده وكذلك بين تلاميذ المجموعات المختلفه منما يزيد من ايجابيتهم وتفاعلهم
- ٦- ان يكون محتوى اللعبة مرتبط بالقرر الدراسي وبالحلقيه الرياضيه للتلميذ
- ٧- التأكيد على التعزيز الايجابي مما يرفع من مستوى حماسهم للعبة
- ٨- اتاحة الفرصه للتلاميذ لكي يوجهون الاسئله لانفسهم او لمعلميهم بغية توضيح أي شي غامض في اللعبة ومن ثم يتعرفون على جوانب المشكله وابعادها منما يساعدهم على حلها
- ٩- ان المشكله التي تعالجها اللعبة نابعه من واقع اهتمامات وحاجات التلاميذ منما يزيد من دافعية تنفيذ اللعبة
- ١٠- ان تضفي اللعبة جو من المتعه والبهجه والسعاده التي تزيد من اقبال التلاميذ على التعلم
- ١١- ان يكون دورالمعلم هو التوجيه والارشاد اثناء تنفيذ اللعبة ومناقشة التلاميذ وتقويمهم بعد انتهاء اللعبة في ضوء الاهداف المراد تحقيقها

تصنيف الالعب التعليميه :

- ١- حسب الموادالمستخدمه : أ- العاب اللوحات . ب- العاب البطاقات .
- ٢- حسب الانشطه التي تتضمنها اللعبة: أ-العاب تخمينيه . ب-ألعاب عشوائيه . ج- ألعاب الاحتمالات
- ٣- حسب طبيعة اللعبة : أ- ألعاب جماعيه . ب- ألعاب فرديه

- ٤ - حسب توافرها : أ- ألعاب جاهزة سابقة الأعداد. ب- ألعاب يقوم المعلم بتصميمها وفق أهداف المقرر الذي يدرسه
- ٥ - حسب أهداف التعلم المتوقعه من ممارسة اللعبة :
- أ- ألعاب حل الالغاز
- ب- ألعاب الاكتشاف
- ت- ألعاب التدريب على المهارات
- ث- ألعاب التخمين لتعلم المفاهيم والمبادئ

المحاضره الثامنه

استراتيجية الدمج لتعليم المعاقين سمعيا:

في الماضي الغريب نسبياً كان معظم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يدخلون المدرسه العاديه لانه لم يكن ثمة بدائل أخرى متوافرة لهم ،ولأنه لم يكن لدى المدارس آليه وادوات للكشف المبكر عنهم .وكان البعض يحرم من الالتحاق بالمدرسه ولايتلقى ايه خدمات تربويه تذكر بسبب وجود اعاقات شديده ظاهره لديهم وعلى أي حال فا الاطفال ذو الحاجات الخاصه لم يحصلوا على أي دعم خاص من كوادر مدربه في المدرسه العاديه بل كانت القضيه برمتها بأيدي المعلمين ليفعلوا مايعتقدون أنه مناسب ،وكان عدد لا يستهان به من هؤلاء الاطفال يفصلون من المدرسه أو يتسربون منها أو يعيدون الصف مرة أو أكثر.وقد تغيرت الامورمع التربيه الخاصه حيث اصبحت المجتمعات توفر مدارس أو صفوف خاصه للأطفال المعاقين وبخاصه

ذوي الاعاقات الشديدة .وأصبح هناك توجه قوي نحو الفصل بين الاطفال العاديين والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .ولكن التجارب والخبرات كانت مؤله وكشفت ان المدارس والمؤسسات الخاصة والمناهج والاساليب الخاصة ليست الحل المثالي . فليس كل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة غير قادرين على التعلم في الصف العادي ولو جزئيا .علاوة على ذلك فقد تبين بوضوح ان التربية الخاصة تنطوي على ممارسات تفوح منها رائحة التمييز والوصم والعزل وغير ذلك .ومع زيادة مستوى المعرفة بالتأثيرات المحتملة للبرامج التربوية التقليدية اصبح هناك تغير تدريجي في الفلسفة التربوية ففي النصف الاخير من العقد السابع من القرن الماضي ظهرت حركة مايعرف باسم التطبيع وهي حركة قامت افتراض مفاده ان من حق الناس المعوقين ان يعيشوا حياتهم كما يعيشها الآخرون جميعا الى الحد الأقصى الممكن .وجاءت هذه الحركة كرد فعل على حياة العزلة والاستثناء التي كانت مفروضة عليهم .وقد انبثق عن هذه الحركة مفهوم مناهضة الأيواء .وفي السبعينيات بذلت جهود مكثفه في دول عديدة لترجمة هذه الفلسفة الى برامج عملية في المدارس ،وذلك ما عرف بأسم الدمج .

وفي بعض الدول كالولاية المتحدة الامريكية مثلا نفذت فلسفة الدمج تبعا لمبدأ البيئه التعليمية الأقل تقيداً أو الاقرب الى العادية والذي وضع موضع التنفيذ من خلال توفير متصل من الاوضاع التعليميه للتأكد على حق الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ان تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية يتعلموا مع اقرانهم العاديين الى اقصى ماتسمح به قدراتهم .ثم تتطور بعد ذلك توجه جديد عرف بمبادرة التربية العامة في بعض الدول وبمدارس الجميع أو المدارس التي لا تستثني أحد في الدول الاخرى .

لماذا الدمج ؟

ان الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يشبهون الاطفال الآخرين اكثر مما يختلفون عنهم .والحاجة الى الرعاية وتوافر الفرص والنجاح مهمة لجميع الاطفال وهي بنفس المستوى من الاهمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .والممارسة الشائعة في تصنيف الناس الى عاديين وغير العاديين انما هي تبسيط مفرط للطبيعة الانسانية وهي مضللة وضارة للأطفال .ولعل اهم افتراض تقوم عليه فلسفة الدمج هو ان الاطفال يختلفون من حيث الدرجة لا من حيث النوع .اما التعامل معهم كمعوقين وليس كأطفال فهو يقود الى صور نمطية سلبية تتضمن استنتاجات وتعميمات متحيزة ضدهم تتمثل في النظر اليهم كغير قابلين للتعلم ،ولعل ذلك يشكل اكبر عائق لمحاولة تعليمهم بوجه عام ولدماجهم في الصفوف العادية بوجه خاص .

مدرسة الجميع : وتجدر الاشارة هنا الى الاعلان العالمي حول التربية للجميع الذي كان بمثابة دعوة لاعادة النظر في وظيفة النظام التربوي بحيث يغير نفسه ليصبح ملائما لكل المتعلمين بمن فيهم المتعلمين المعوقين والمتفوقين الذين خذ لهم النظام التربوي العام لسنوات طويلة بسبب حاجاتهم التعليمية الخاصة . كما ان البيان الصادر عن المؤتمر العالمي حول تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والذي شارك فيه (٣٠٠) مندوب يمثلون (٨٨) دولة و(٢٥) منظمة عالمية قد تبني فلسفة "المدرسة للجميع" وهذه الفلسفة ترى ان التعليم الاساسي حق لكل الاطفال بدون استثناء وان هذا التعليم يجب تنفيذه في المدرسة العادية .

مشروع اليونيسكو لتعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف الدراسي العادي:

ان الهدف الاساسي الذي يتوخى هذا المشروع تحقيقه هو تصميم موارد تعليمية لاعداد المعلمين للعمل مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الدراسي العادي .وقد وصف هذا المشروع المبادئ العامة السبعة التي قامت عليها عملية تطوير حقبة الموارد التعليمية هذه فيما يتعلق بمنهجية تدريب المعلمين .

ووضع مؤخرًا دليلًا بعنوان "الاحتياجات الخاصة في الصف: دليل المدرسين" ليرافق حقيقة الموارد. وقد جاء هذا الدليل كمحصلة الأربع سنوات من البحث والتطوير لمشروع اليونيسكو حول الاحتياجات الخاصة في الصف. كذلك تطورت ثلاثة أشرطة فيديو حول هذا المشروع ونظمت عدة حلقات تدريبية وورش عمل إقليمية بهذا الخصوص الدمج إحدى الطرق الحديثة التي تهتم بتقديم أفضل الخدمات التربوية التي يحتاجها المعاقون سمعياً حيث اهتم المسؤولون في الوقت الحالي بدمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية لا إدراكهم أن كثير من احتياجاتهم يمكن تحقيقها في المدارس العادية

تعريف الدمج : هو التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال المعاقين وغير المعاقين في المدارس العادية لجزء معين من الوقت في اليوم الدراسي على الأقل. ويتطلب هذا التعريف شرطين هما:

- وجود طالب في الصف العادي لجزء من اليوم
- الاختلاط الاجتماعي المتكامل

ظهر مفهوم الدمج في أواخر القرن العشرين مصطلحاً وفلسفة حديثة للتربية الخاصة والذي يضع مكانة للطفل المعاق وبحسبة في ذاته وكيانه ويزيد شعوره بانتمائه لمجتمعه وأنه ليس غريباً عليه وأن له حقوقاً يجب أن يتمتع بها مثل حق المساواة في التعليم والعمل غيرها من الخدمات الأخرى وعلية واجبات يجب أن يؤديها كعضو في المجتمع، ومن خلال الشعار الذي طرحته الأمم المتحدة (منظمة العلوم والثقافة والتربية) وهو حق التعليم والعمل للأشخاص المعاقين أدى ذلك إلى أن تتجه حالياً أغلب دول العالم إلى تطبيق برامج الدمج للطلاب المعاقين بكل فئاتهم في المدارس العادية

إشارة الدراسات الحديثة إلى ضرورة الدمج للاستفادة اللغوية إلى أقصى حد ممكن في بعض الأنشطة. اهتم المسؤولون في الوقت الحالي بدمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية لا إدراكهم أن كثير من احتياجاتهم يمكن تحقيقها في المدارس العادية .

وعملية الدمج لا تتم بنجاح إلا إذا تضافرت الجهود المخلصة الرسمية وغير الرسمية وتوفير الشروط التحية أهمها إيجاد اتجاهات إيجابية عند كافة الأطراف .

عوامل ومتطلبات نجاح عملية الدمج :

- التكامل هو الدمج الاجتماعي والتعليمي مع الأسوياء حيث يكون دمجاً كاملاً وليس جزء من الوقت.
- التخطيط التربوي المستمر وهو تعديل المنهج بدقة حتى يلاءم الصم والأسوياء للاستفادة مئة وتحقيق أقصى استفادة.

يعمل الدمج على تحقيق الأغراض الآتية:

- ١- يذيب الفوارق الفردية والنفسية والاجتماعية بين الأطفال المعاقين والأسوياء
- ٢- يعمل على تعديل الاتجاهات السلبية والنظرة الدونية للأطفال المعاقين سواء من قبل الأسرة والمجتمع.
- ٣- رفع المعاناة عن أسر الطفل المعاق بأن ابنها في مدرسة العادية
- ٤- زيادة الدافعية الطفل المعاق للتعليم من خلال تلقية للتعليم في بيئة الطبيعية ومع إقرانه الأسوياء
- ٥- يؤدي إلى تكيف المعاق نفسياً واجتماعياً مع إقرانه الأسوياء
- ٦- يزيّد شعور بذاته

هناك ثلاثة اتجاهات للدمج :

الاتجاه الاول : اتجاه يعارض بشدة المدمج "اصحاب هذا الراي يعارضون بشدة مبدا الدمج حيث ان وجهة نظرهم ان يتعلم المعاقون في مراكز ومعاهد خاصه

الاتجاه الثاني : اتجاه يؤيد مبدا الدمج : اصحاب هذا المبدأ يؤيدون الدمج وذلك لاثرا الايجابي في تعديل اتجاهات المجتمع نحو المعاقين وبالتالي يتخلص المعاق من عزلته

الاتجاه الثالث : اتجاه المحايد : اصحاب هذا الاتجاه يؤيد الدمج الاطفال المعاقين بدرجة بسيطه فقط وذوي الاعاقات الشديده يتلقون تعليمهم وتدريبهم في مراكز خاصه بالمعاقين

ايجابيات الدمج :

- ١ - يحقق الدمج التفاعل الاجتماعي للطفل المعاق
- ٢ - يعمل الدمج على بناء شخصية الطفل
- ٣ - يعمل الدمج على تنمية مفهوم الذات للطفل المعاق
- ٤ - يعمل الدمج على زيادة الشعور واحساس الفرد المعاق بانه ضمن هذا المجتمع وعضو فعال
- ٥ - تكامل الخدمات التعليميه داخل المدرسه
- ٦ - يخفف الحاله النفسيه لاسره الطفل المعاق

سلبيات الدمج : اذا لم يطبق الدمج بشكل جيد ولم تتكاتف الجهود المجتمعه لنجاحه سوف يؤدي الى :

- ١ - ان يكون المعاق مجال السخرية من قبل زميله السوي
- ٢ - زيادة حالة التباعد بين الطفل السوي والمعاق واذا كان هناك نفور من الطفل السوي وعدم قبول لزميله المعاق
- ٣ - اتساع الفوارق النفسيه والاجتماعيه بين الاطفال الاسوياء والمعاقين يؤدي الى خلل في موازين مدخلات ومخرجات التربية الخاصه
- ٤ - ظهور بعض الانماط السلوكيه والحاله النفسيه غير المستقره للطفل المعاق

تأثيرات الدمج على الاطفال العاديين : ان اداء الاطفال العاديين الذين يدرسون في صفوف الدمج يختلف عن اداء الاطفال العاديين الذين يدرسون في صفوف ليس فيها اطفال معوقون. ودمج الاطفال المعوقين مع الاطفال العاديين في الصفوف نفسها لا يتطوي على اية مخاطر على نمو الاطفال العاديين وبوجه عام. فإن الطلاب ذوي القدرات المتميزه يستفيدون اكثر من التعليم مع طلاب لديهم نفس المستوى من القدرات . وعلى أي حال فالفروق في تحصيل الاكاديمي بين الطلاب الذين يتعلمون مع طلاب يمتلكون قدرات تشبه قدراتهم والطلاب الذين يتعلمون مع طلاب قدرتهم منخفضه ليست فروقا كبيره .

شروط نجاح الدمج :

- ١ - نسبة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الى الاطفال العاديين في الصف وبوجه عام يقترح ان لا يقتصر عدد الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على طفل واحد او طفلين فذلك قد يقود الى عزلهم ونبتهم
- ٢ - مستوى النمو ليس العمر الزمني ينبغي دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع اطفال عاديين اصغر منهم سنا فذلك يخفف التباين ويقلل الفروق بينهم . ولكي يتم الدمج وفقا للعمر النمائي/العقلي وليس العمر الزمني لابد من تقييم مستويات ادائهم ونموهم بموضوعية وعناية
- ٣ - الخبرات التعليمية الفردية والمخطط لها بعناية . وان البرامج التعليمية الجيدة هي البرامج التي تراعي مواطن الضعف ومواطن القوة الموجودة لدى الطفل . فمراعاة هذه الخصائص النمائية تعمل بمثابة مفتاح للخبرات التعليمية والنمائية الملائمة والفعالة
- ٤ - التزام المربين بمبدأ مشاركة اولياء الامور بفاعلية ونشاط في تخطيط وتنفيذ البرامج التعليمية لابنائهم
- ٥ - كذلك فان احتمالات النجاح الدمج تعتمد على اتجاهات ذوي العلاقة جميعا بمن فيهم الاطفال وأولياء امورهم ، والمعلمين ، والاداريين . وذلك يعني ضرورة تطوير السبل الفعالة لتعديل الاتجاهات
- ٦ - واخيرا فان الدمج يتطلب من معلم الصف الدراسي العادي العمل كعضو في فريق متعدد التخصصات والخبرات . فحاجات الطفل عديدة ومتنوعة وهي تفرض على المديرين ومعلمي الصفوف العاديه ومعلمي التربية الخاصة وغيرهم من اعضاء الفريق الداعم (مثل اخصائي العلاج النطقي او العلاج الطبيعي او التربية الرياضية) ان يعملوا معنا ويتعاونوا لانجاح الدمج . اذا لا تتوافر للمعلم العادي المصادر اللازمة والخبرات الكافية بدون تحقيق هذا النوع من العمل التشاركي

المشكلات الادارية التي تواجه مدراء المدارس عند دمج المعوقين سمعيا:

- ١ - عدم توفر الصيانة اللازمة للمبنى المدرسي
- ٢ - التزام المدير/المديرة المدرسة حرفيا بالانظمة والتعليمات التي تصدر من ادارة التعليم ضد اهداف مصلحة الدمج
- ٣ - عدم وجود خدمات مساندة لصفوف الصم (مكتبه - مختبرات - وسائل) يؤثر على تحقيق اهداف الدمج
- ٤ - عدم تقبل الطلاب الصم لمدير المدرسة لعدم قدرته على التواصل معهم بسهولة يزيد برنامج الدمج اعباء وظيفية على الادارة المدرسية العادية

السياسات والتدابير الادارية :

ان مفهوم الدمج مفهوم من الصعوبة بمكان وضعه موضع التنفيذ في الممارسات التربوية . فمعلموا الصفوف العادية ليس لديهم القدرة وربما الرغبة الكافية في تطبيق هذا المفهوم . اذا ان معظمهم لم يتلق أي تدريب يذكر فيما يتعلق بالاحتياجات التربوية الخاصة وقد بينت عشرات الدراسات العلمية هذه الحقائق . علاوة على ذلك . فان بعض البحوث بينت ان محاولة التعويض عن نقص المعرفة بالاحتياجات الخاصة من خلال برامج التدريب في اثناء الخدمة لم تكن ثمرة على النحو المرجو منها حيث ان مثل هذا التدريب قد لا يقود بضرورة الى تعديل اتجاهات المعلمين نحو مفهوم الدمج

تكييف البيئة الصفية واساليب التدريس:

يترتب على دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الاوضاع التعليمية الطبيعية تغيرات كبيرة في ادوار ومسؤوليات معلمي الصفوف العادية . فهو من ناحيه يتضمن تكييف البيئة الصفية وتعديلها . وذلك لايحني اختصار المنهاج او تخفيف سرعته للطفل ذي الاحتياجات التربوية الخاصة . فذلك تبسيط للأموور وممارسة غير فاعلة ، حيث ان الصعوبات التعليمية لدى هذه الفئات من الاطفال لا تتصل بسرعة تقديم المهمات التعليمية لهم فحسب

ولكن هذه الصعوبات ترتبط ايضا بالقدرات والقابليات اللغويه ، وانماط التعلم ، والدافعيه ، والعادات الدراسيه وعليه فإن تكيف البيئه الصفيه يتضمن تعديل عناصر عديدة من اهمها:

- ١- تعديل اساليب التدريس بحيث يصبح هناك تعليمات وتوجيهات محدده ويفضل ان تكون هذه التعليمات كتابيه ولفظيه في ان واحد.
- ٢- البدء مع الطفل من حيث هو الآن (مستوى ادائه الحالي). فإذا كان الطفل غير قادر على ان يحل اكثر من مشكله واحده في نفس الوقت يصبح من الضروري تجنب اعطائه عدة مشكلات دفعه واحده وبعد ان يتعلم ويتطور يمكن زيادة عدد المشكلات .
- ٣- استخدام التعزيز بشكل متكرر وبخاصة التعزيز اللفظي (الثناء) وتجنب اللجوء الى التوبيخ فذلك من شأنه ان يستثير الدافعيه الطفل الذي يكون قد تطور لديه شعور بالفشل بسبب الخبرات التراكميه السابقه .
- ٤- تحليل المهام التعليميه وبخاصه عندما تشكل المهمه مفهوما جديدا بالنسبه للطفل فالتعليم المتوخى من المهمه يجب ان يتحقق خطواته بخطوة. وعندما يواجه الطفل صعوبه في تأدية المهمه بطريقة متقنه يجب ان تتاح له الفرص ان يتعلم وفق النمط التعليمي المفضل لديه . بعبارة اخرى قد يستطيع الطفل ان يتعلم بصريا ما لم يستطيع تعلمه سمعيا.
- ٥- ربط التعلم السابق بالتعلم الحالي، فمراجعة الموضوعات السابقه ضروريه وتكرار الصعب منها واعادته هو الاخر امر مهم.
- ٦- توفير الفرص للطفل للاستجاب بطرق مختلفه وليس بالطريقة اللفظيه التقليديه دائما.
- ٧- تعديل معايير التصحيح وتوزيع الدرجات بحيث لا يقع الظلم على الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه . فكما ان التعليم الذي يراعي الفروق الفردية مهم فإن مراعاة هذه الفروق على مستوى الفرد نفسه مهمه ايضا (تحسن اداء الطفل من وقت لآخر) وليس الاهتمام كاملا بالفروق بين الافراد (مقارنة اداء طفل بأداء طفل اخر)
- ٨- وجود جو صفي متفاهم ومتقبل للطفل ذوي الاحتياجات الخاصه ، فبدون ذلك سيشعر هذا الطفل بالرفض والعزلة، ومفتاح هذا القبول هو تطوير مستوى تحمل الفروق الفردية . فالاختلاف لا يعني الدونية. ومثل هذا القبول يمكن تعليمه بتقديم الايضاحات والمناقشات والنمذجه والتعزيز التفاضلي .

الخلاصة:

استراتيجية (الدمج) والتي تدعو الى تعليم المعاقين سمعيا مع اقارنهم العاديين في صفوف خاصه ملحقه بالمدرسه. ويجب ان تتركز عملية الدمج في الطابور الصباحي والفسح وخصص التربيه الرياضيه والتربيه الفنية والرحلات والزيارات ، فالمدرسه العاديه هي البيئه التربويه الطبيعيه للغالبية العظمى من الاطفال المعاقين لما للمعاق من قدرات وحوافز للتعلم . المدرسة للجميع

المحاضره التاسعه

استراتيجية التعلم الذاتي للمعاقين سمعيا:

التعلم الذاتي طريقة من طرق التعلم التي تهدف الى قيام الفرد بتعليم نفسه بنفسه والوصول الى الاهداف بحسب قدراته الخاصه وسرعته الخاصه .
وهناك تعريف آخر للتعلم الذاتي في دراسة قام بها مكتب التربية العربي لدول الخليج على انه "النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مستمدا وجهته من رغبته الذاتية واقتناعه الداخلي بهدف تنمية استعداداته وامكانياته وقدراته مستجيبا لميولة واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدرته في عملية التعليم والتعلم.

أهمية التعلم الذاتي :

- ١- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ٢- يسمح بأن يتعلم كل طالب حسب قدرته وامكانياته
- ٣- يتفاعل المتعلم مع المواقف التعليمية ايجابيا
- ٤- يعتمد المتعلم على نفسه في القيام بالانشطة التعليمية
- ٥- تكون دافعية المتعلم في التعلم المفرد ذاتيه
- ٦- يلي التعلم الذاتي حاجات المتعلم

٧- يتيح التعليم المفرد الفرص المناسبة لتنمية قدرات المتعلم على التقويم الذاتي

٨- يسمح بأثقان أكبر للمادة التعليمية

علاقة التعلم الذاتي بالاتجاهات الحديثة في التعلم : لما كان المتعلم يشهد في كل يوم المزيد من التغيرات المعرفيه والتكنولوجية فقد أكدت الاتجاهات الجديدة على ضرورة تلبية هذه الحاجه الملحة وذلك من خلال اعاده النظري المناهج الدراسية وطرق التعليم والتعلم المتصله بها ومن اجل تطوير المعرفه على نحو مستمر وعليه فان تعليم الذاتي يسير وفق متطلبات هذه الاتجاهات الحديثه ويراعي اهدافها وطرئقها ولذلك فان التعليم الذاتي وثيق الصله بالاتجاهات الحديثه في التعليم والتعلم ويتضح ذلك فيما يلي (نشوان ،١٩٩٣)

- ١- يؤكد التعليم الذاتي على تعلم أكثر من تأكيد على التعليم فهو يسعى الى تعلم الفرد من خلال الانشطه الذاتيه التي يقوم بها ففي اثناء قيام المتعلم بتنفيذ الانشطه بنفسه تحدث عملية التعلم التي تكون في اغلب الاحيان ابلق واعمق من التعلم الناتج عن التعليم الذي يقوم به المعلم
- ٢- يؤكد التعلم الذاتي على اكتساب الطلاب مهارات التعلم وذلك من خلال التدريب على البحث والاستقصاء للوصول الى الحقائق والمعلومات الامر الذي يجعله قادرا على التعلم باستمرار ولهذا فان التعلم الذاتي يسير التعلم مدى الحياة او التربية المستديمه وهذا مبدا هام من مبادئ الاتجاهات الحديثه في التربيه
- ٣- ان التعليم الذاتي يستخدم المواد التعليميه كالتعليم المبرمج والمجمعات التعليميه والرزم التعليميه والبطاقات التعليميه التي من شأنها مساعدة المتعلم على التعليم الذاتي مستفيدا من كافة المصادر المتاحة وفي ذلك تنوع في مصادر التعلم على عكس ما هو قائم في انماط التعليم التقليدي بحيث لا يعتمد على الكتاب المدرسي او المعلم كمصدرين وحيدين للمعرفه
- ٤- تسعى الاتجاهات الحديثه في التعليم الى توظيف التكنولوجيا المتطوره كالحاسب الالى فلقد دخل الحاسوب الالى في التعليم بشكل منقطع النظير لدرجة انه اصبح بإمكانه المتعلم التعلم في منزله من خلال البرامج المعده لتعليم الموضوعات الدراسيه المختلفه ولقد ادى هذا التقدم التكنولوجي الى وجود هوة سحيقة بين انماط التعليم في المدرسة وانماط التعليم في البيت ففي حين مازال المتعلم يتلقى المعرفه في المدرسة عن طريق المعلم ومن خلال اوقات محدده _الحصص_ فإنه اصبح قادرا على التعليم الذاتي عن طريق البرامج التعليميه باستخدام الحاسبات والاجهزه التعليميه الاخرى ولقد اوجد هذا الوضع تناقضا في اتجاهات المتعلم نحو عملية التربيه برمتها
- ٥- من الاتجاهات الحديثه في التربيه توظيف الدراسة الذاتية فيقوم المتعلم بتوظيف المكتبة المدرسيه والمطالعات الاضافيه ومتابعة ما ينشر في الصحف والمجلات وغيرها من المواد المطبوعه والتعليم الذاتي يقوم على الدراسة الذاتية ومن ثم القيام بالانشطه الذاتيه التي من شأنها ان تعزز التعلم من جهه وازهار قدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب من جهه اخرى
- ٦- يلي التعليم الذاتي متطلبات الاتجاهات الحديثه في التعليم من حيث اكتساب المتعلم للاتجاهات والميول الايجابيه نحو بعض القضايا بوجه عام ونحو التعليم نفسه بوجه خاص أي ان النمو في الجانب الانفعالي امر بالغ الاهميه تؤكد الاتجاهات الحديثه .

انماط التعلم الذاتي :

١- التعليم المبرمج ٢- المجمعات التعليميه ٣- الرزم التعليميه ٤- البطاقات التعليميه

التعلم المبرمج كأحد انماط التعلم الذاتي:

مفهوم التعليم المبرمج "طريقة من طرق التعليم تمكن المتعلم من تعليم نفسه بنفسه بواسطة برنامج أعد بأسلوب خاص قائم على ترتيب المادة المراد تعلمها في صورة سلسلة من الخطوات بهدف الانتقال بالمتعلم من المجهول الى المعلوم"(النعيمي، ١٩٩٣)

وهذا يعني ان طريقة التعليم المبرمج تسمح للمتعلم بأنه يتقدم في تعليمه وفقا لمعدلة هووكما تسمح في الوقت نفسه للمعلم ان ينتقل بين طلبة في الفصل الدراسي ليقدم لهم ما يحتاجونه اليه من عون ومساعدة من اجل تحقيق الاهداف المنشودة

خصائص التعلم المبرمج: يمكن تحديد مجموعه من الخصائص نجملها في نقاط تالية:

- ١- يحلل المادة الدراسيه الى المكونات الفرعية لها ومن ثم يوضح اوجه الترابط بينهما ومن ثم ينظمها بحيث يسهل فهمها لدى المتعلم ولا ينتقل الى الخطوه التاليه الا اذا اتقن تعلم الخطوه السابقه
- ٢- ينتقل المتعلم من خطوه الى اخرى وفقا لقدراته وسرعته الذاتيه في التعلم
- ٣- تعطي المتعلم التغذية الراجعه عقب كل خطوه يخطوها في اثناء تعلمه وذلك عن طريق اخباره بنتيجه تعلمه فورا مما يساعد على تفادي اخطائه وكسب الوقت يمكن يضيع نتيجة لتعليم اشياء خاطئه
- ٤- تشجيع المتعلم على المشاركه الايجابيه والتفاعل المثمر مع الموقف التعليمي المحيط به
- ٥- توفير التقويم الذاتي للمتعلم من خلال الاجابات التي يقدمها البرنامج من كل سؤال يطرح منما يساعد على اكتشاف الاخطاء وتشخيص الصعوبات التعليمية التي تواجه المتعلم ووصف العلاج المناسب لها دون مقارنة اداء متعلم بأخر
- ٦- العناية بتحديد الاهداف السلوكية للبرنامج والدقه في صياغتها

المحاضره العاشره

تابع استراتيجيه واساليب وطرق التدريس للمعاقين سمعيا :

يمكن تحديد بعض الاستراتيجيات والاساليب وطرق التدريس التي تناسب الاعاقه السمعيه وتقابل قدرات الصم الجسيمي وعقليه والانفعاليه ،فما يصلح للعاين قد لا يصلح للصم ،ايضا ما يصلح للصم لا يصلح للعميان ،فلكل حواس قويه وضعيفه يجب مخاطبة الحاسه القويه لدى التلميذ والبعدين الحاسه المعاقه لتحقيق المقوله ان طرق التدريس الجيده هي التي تراعي المتعلم في كل جوانب نموه وقدراته وسنعرض بعض هذه الاستراتيجيات :
ويذكر احمد سيد مصطفى (٢٠٠٦) بعض هذه الاستراتيجيات وهي كالتالي:

١- استراتيجيه التعلم النشط في تعليم العاقين سمعيا:

هو ذلك النوع من التعلم الذي يركز على التلاميذ ومشاركتهم واندماجهم اثناء العمليه التعليميه وذلك بأستثمار امكانيات وطاقات كل تلميذ حسب قدراته الذهنيه وهو افضل من التعلم الذاتي لان التلميذ في التعلم الذاتي يكون مستقلا عن غيره (منفردا) دون اندماج مع الاخرين بعكس ما في التعلم النشط يلاحظ من تعريف اسلوب التعلم النشط انه يناسب التلاميذ الصم اذا ما وصلت التوجيهات اللازمه لكل نشاط للتلاميذ عن طريق قراءة الشفاه او الاشارات اليدويه وبعد ذلك لا يوجد فرق بين الاصم والعادي في تنفيذه للنشاط طبقا لقدراته التعلم النشط يساعد على تفريغ الطاقه الكامنه داخل التلميذ الاصم ويساعد على التوافق النفسي مع زملائه خلال قيامه بالنشاط واندماجه معهم فهو اسلوب مناسب للصم وبالذات المرحله الابتدائيه

اسلوب العرض المباشر: ينظم فيه المعلم البيئه التعليميه معتمدا على التعلم اللفظي ذو معنى ويتكون من اربع خطوات رئيسيه:

١- عرض الدرس حتى يحدث الفهم لدى التلاميذ

٢- تأكيد وتعميق الفهم بواسطة الوسائل والانشطه التعليميه

٣- التأكد من انتقال اثر التعلم لجميع التلاميذ من خلال ورقة تدريبات داخل الحصه

٤- التأكد من بقاء اثر التعلم عن طريق اعطاء ومتابعة الواجب المنزلي

أسلوب العرض المباشر هو امتداد لطريقتي المحاضر (اللقاء) والمناقشه (الاسئله والاجوبه) وللتين تم عدم اختيارهما كمناسبتين للصم لاعتمادهما على اللفظ فأن خطوات تأكيد الفهم باستخدام الوسائل والانشطة التعليمية التي تختار مايناسب الصم وقدراتهم وخطوة تأكيد انتقال اثر التعلم عن طريق ورقة التدريبات التي تختار ايضا بما يتناسب مع اساليب الاتصال مع الصم يجعل اسلوب العرض المباشر مناسباً للتدريس للصم ويصحح القصور في طريقتي المحاضر والمناقشه لانهما يعتمدان كلياً على اللفظ وحاسة السمع . وينصح من يستخدم العرض المباشر مع الصم ان يكون جانب العرض واللقاء بلغة واضحة وسرعه مناسبه لتمكن الصم من قراءة الشفاه والتعبيرات والتلميحات على الوجه وان يقف المعلم في مكان وسط للتلاميذ

٢- تمثيل الادوار: تمثيل الادوار احده تطبيقات التعلم النشط ايضا هو عبارة عن دراما صغيره يقوم بتمثيلها التلاميذ عن طرق عرض احداث الظروف غير مألوفه لهم يؤدي لفهم موقف محدد. وعن طريق التمثيل طبقا لقدراتهم ومعتمد على التغذية الراجعه يكون التعلم مشوقاً وممتعاً. يناسب هذا الاسلوب جميع المقررات لجميع مراحل التعليم يمكن ايضا التمثيل في غرفة الدراسة أو غرفة النشاط أو مسرح الندرسة فتمثيل الادوار يناسب التلاميذ الصم ويفرغ طاقتهم الزائده ويحفزهم على الابتكار بشرط التواصل الجيد بين المعلم والتلميذ لنقل التوجهات المطلوبه وايضا بين التلاميذ وانفسهم لفهم مايعرض ومايتم تمثيله واصدق دليل على ذلك هو التمثيل الصامت الذي يقوم به التلاميذ العاديين ويصل المطلوب منه الى الاخرين بوضوح. اسلوب العروض العمليه والمعمليه للتدريس المعاقين سمعياً: اسلوب يقوم على عرض المعلم لمشاهدات عمليه تتعلق بموضوع الدرس مع مناقشه التلاميذ فما يحدث في العرض المعلم يقوم بعمليه العرض والتلميذ يقتصر دوره على المشاهده والاستماع والمشاركه في الحوار الدائر حول المشاهده . يتضح من التعريف السابق اهمية العروض العمليه والمعمليه وطالما ان الاعاقه للصم ليست بصريه او عقليه فأن العروض العلميه تناسبهم اذا ماتوفر ايصال مايلزم من معلومات عن طريق الشفاه او الاشارات اليدويه

٣-الزيارات الميدانية:

تهدف هذه الاستراتيجيه لربط المدرسه بالبيئه المحيطه والعمل على تحديد مشاكلها والوصول الى حلول لها كما تنمى الحساسيه الاجتماعيه لدى التلاميذ فهي ترجمه للنظريات والقواعد والمعلومات الى مواقف حياتيه وحلول علميه لمواجهة مشكلات المجتمع تعتبر استراتيجيه فعاله حيث تنقل التلميذ من المحيط الضيق متمثلاً في الفصل الدراسي الى المحيط الاوسع متمثله بمواقع العمل والانتاج . ويلاحظ ان الرحلات العلميه والزيارات الميدانيه من الاستراتيجيات التي تشعر التلميذ بالمتعه في التعليم وجذب الانتباه والتشويق لمعرفة المزيد في مجال الزياره كما انه نشاط اجتماعي يساعد على التوافق النفسي للطالب الاصم الذي يشعر دائماً بالوحده حيث انه في عالم صامت لايسمع منه شي . تحسن الزيارات والرحلات من شخصيه الصم وتحببهم في التعليم بشعورهم بذاتهم وثقتهم بأنفسهم فهي مناسبه للتدريس للصم

الحاسب الالي والتعليم الالكتروني للتعليم المعاقين سمعياً:

دخل الحاسب الالي في التعليم في نهاية الستينات من القرن العشرين وكان يستخدم في الوظائف الاداريه التنظيميه ادخل فيه التعليم المبرمج ولم يوسع استخدامه نظراً لكبر حجمه وارتفاع سعره في هذا الوقت . وفي الثمانينات قل تكلفته وصغر حجمه وشاع بين الناس وتوفر في المكاتب والمنازل فاستخدم في التعليم بصورة اوسع حيث ادخل فيه جميع الاداريات بالمدرسه وتم تعليم ثقافة الحاسب الالي للتلاميذ ودخل العمليه التعليميه كمساعد للمعلم في التدريس

أما التعلم الإلكتروني فظهر بظهور الانترنت فهو توصيل أنشطة التعلم وعملياته واحداثه سواءا الرسمي منها وغير الرسمي عبر الوسائل التكنولوجية مثل شبكة المعلومات الدوليه (الانترنت) والاقراص المدمجه والاقراص المرنة وشرائط الفيديو والتلفاز والهواتف الخليويه وغيرها.. ويتفاعل الطلاب من خلال المواقع المحدده للمقرر الإلكتروني وكذا التواصل مع المعلم او زملائه عن طريق البريد الإلكتروني بعد عرض لطبيعة الحاسب الالى والتعلم الإلكتروني مع شبكات المعلومات الدوليه (الانترنت) ومن الدراسات التي ناقشت فعالية استخدام الحاسب الالى والبرامج الكمبيوترية في التدريس للصم وكان من اهم نتائجها انها تحسن التحصيل وتساعد على تنمية الابتكار والاتجاه نحو الرياضيات عامه واستخدام الكمبيوتر في التدريس خاصة يمكن القطع بأن استخدام الحاسب الالى والتعلم الإلكتروني في التدريس للصم مناسب جدا ويواكب العصر

محاضره الحادي عشر

معلم الطلاب المعاقين سمعيا الفعال: يحتاج المعاقين سمعيا لخدمات تربويه خاصه متنوعه، لذا فهم يحتاجون معلم تفوق قدراته ومهاراته معلم الصف العادي ' والمعلم الفعال لتعليم الصم يلزم توافر بعض الشروط فيه اهمها:

- ١ - القدره والمهاره في اجراء عملية التشخيص والتقويم والتحليل بهدف (تحديد درجة الفقد السمعي لكل اذن - التعرف على القدرات والمهارات الطالب - تحليل المنهج المدرسي ومحتوياته في ضوء احتياجات الطالب لعمل موائمه بينهما)
- ٢ - القدره والمهاره في اجراء عملية التقويم التحصيلي اللغوي والتشخيصي بهدف (تحديد مدى ملائمة البرنامج للأصم - تعديل محتوى البرنامج ليتلاءم مع احتياجات الطفل - تسجيل مستويات نمو الطفل لتعرف التغيرات السلبيه والايجابيه لديه - المهارة في استخدام الاختبارات التحريرييه واجراء المناقشه بالغه الاشاره)
- ٣ - القدره والمهاره في استخدام اسلوب الاتصال الكلي مع الطلاب الصم بحسب قدرتهم ومهارتهم المتبانيه بهدف (التواصل مع كل طفل - تحقيق تدريس فعال - تحقيق تقييم وتقويم موضوعي - دفع الصم لاستخدام تواصل مناسب - تحسين مستويات اللغه لدى الطفل - زيادة ثقافه الصم)
- ٤ - القدره والمهاره على ادارة الصف المدرسي بهدف (زياده دافعية الصم للتحصيل - جذب انتباههم للتعلم - زياده التفاعل الصفّي - تقليل المشكلات تحسين اللغه - تكوين ذات حقيقيه)
- ٥ - القدره والمهاره على استخدام طرق واساليب تدريسيه مناسبه من خلال :
 - ١ - ان المعلم الكفاء هو الذي يستطيع القيام بتدريس الجامعي والفردى معا، ويراعى الفروق المتبانيه بين الصم في (شرح المطلوب ليناسب قدرات الصم - يستخدم طرق التواصل وفقا للموقف - يوزع المعلومات للطلاب وفقا لاحتياجاتهم - يعلم الطفل فرديا من خلال الموقف الجماعي)
 - ٢ - المعلم الكفاء هو من يحقق الاتي في التدريس (استخدام طرق تواصل متنوعه)

- يقدم الدرس بشكل يجذب الانتباه

- يوضح موضوع الدرس بسهولة ووضوح

- ربط مفاهيم الدرس بمفاهيم معروفة للصم
- يستخدم اساليب الوصف والمناقشه في الشرح
- الاهتمام بكل الطلاب في الشرح
- توظيف محتويات الدرس للأستخدام في الحياة اليومية
- استخدام التعزيز والحصول على التغذية المرتده واستخدام الوسائل المرئيه والسمعيه المناسبه
- استخدام الدرس في تحسين القدرات الادراكيه الحسيه واللغويه للأصم
- تشجيع الاصم لتحدث عن مشكلاته
- ٣- المعلم الكفاء من لديه القدره على تقييم فاعليه تدريسه من خلال التغذية المرتده من الطلاب
- تعرف مقدار تطور الطالب
- تعرف مستوى النمو الاكاديمي للطالب
- تعرف اسباب نمو وتدهور مستوى الطالب
- رسم بروفيل لنمو الطالب لغويا وعلميا ومعرفيا -تقليل مواقف الاحباط والفشل للطالب
- استخدام ادوات القياس مثل الاختبارات والمناقشات والملاحظات

خصائص معلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعيه : يمر المعلم في مراحل الاعداد والتاهيل خلال فترة الدراسيه الجامعيه من حيث الماده العلميه ومعرفة مبادئ العلوم المختلفه والاساليب والاستراتيجيات سواء للتدريس ام للتقويم ولاننسى ان دخوله هذا المجال يعكس رغبته في التعامل مع هذا النوع من العمل وبهذا يكون انسانا تتجه اليه العيون ومثالا يحتذى لذا عليه ان يتمتع ببعض الصفات والادوار التاليه:

- ١- نموذجاً يحتذى بالأخلاق والصفات الحميده
- ٢- يحقق الاهداف التربويه حسب الاسس والفلسفه التربويه
- ٣- يسعى دائما لتقرب من طلابه لمعرفة خصائصهم
- ٤- يطور نفسه باستمرار كي يكون محترفا في الميدان
- ٥- الصبر والتحمل خاصه مع ذوي الاعاقه السمعيه فهم يحتاجون اليه صبورا
- ٦- القدره على ابراز الامعاءات الشخصيه المحببه له
- ٧- تقدير واحترام الطلاب كاناس وبشر
- ٨- مساعدة الطلبة على رؤيه مانسمع من معرفه

الفصل التعليمي للصم:

يحتاج الطلاب المعاقين سمعيا الى طرق خاصه ومجهود كبير في عملية تعليمهم لذا يجب ان تتوفر في البيئه التعليميه (الفصل الدراسي) بعض الشروط هي :

أ- لا يزيد عدد الطلاب في الفصل الواحد عن (٦-٨) طلاب وذلك : (لتباين قدرات الطلاب - قلة تركيزهم - صعوبات التواصل - عدم فهم كلام المعلم - لاحتياجهم لفترات راحة - لوجود ضعف سمع وصم في فصل واحد - لزيادة عبء المعلم - استخدام التعليم الفردي في اوقات كثيرة)

ب- ان البيئة الصفية للطلاب الصم تمثل أهمية كبرى لتسهيل عملية التعلم والتفاعل المرن بين المعلم والتلاميذ مما يحتاج الفصل الدراسي الى :
الاضاءة الجيدة - تهوية جيدة - جلوس الطلاب على شكل هلال - احتواء الفصل على معينات سمعية الجماعية - احتواء الفصل على وسائل السمعية البصرية - ان تكون مساحة الفصل كبيرة)

ت- ان دور المعلم في البيئة الصفية كبير ومؤثر على تسهيل العملية التعليمية للطلاب الصم في الاثني : توفير بيئة بعيدة عن الضوضاء - استغلال المعلم للبقايا السمعية في التحدث ، مما يتيح للطلاب فرص النمو اللغوي - التحدث بسرعة معتدلة مع التلميذ البصري - تجنب التحرك الكثير امام الطلاب منعا للتشتت - استخدام الوسائل البصرية المختلفة لتوضيح موضوع الدرس
ث- ان واجبات المعلم كثيرة في اثناء جلسة التدريس في الفصل الدراسي ومنها :

- اظهار أهمية موضوع الدرس
- تشجيع الطلاب على فهم المقصود من الدرس - تشجيع المشاركة - تشجيع الانتباه والاضاءة عند تحدث الزملاء
- عرض الافكار الجديدة بوضوح - تنوع تقديم الموضوعات الدراسية بأساليب وانشطة متنوعة
- استخدام القراءة والكتابة بكثرة على السبورة
- يجب تكرار الشرح اكثر من مرة
- عدم لفت الانتباه للأخطاء الكلامية اللغوية في الصف
- التأكد من وضوح الاسئلة التي توجه للصم
- العمل على تحسين الادراك الحسي ودرجة الانتباه للطلاب

تنظيم برامج التربية الخاصة :

أولاً: ادارة صفوف التربية الخاصة : تتضمن ادارة وتنظيم الصف لطلبة التربية الخاصة العناصر الاساسية الاتية:

- ١- تبني فلسفة واضحة : ان يفترض المعلم انه لا يتعامل مع اعاقة الأولاد بل مع الأولاد اولاً ثم مع اعاقتهم هذه العبارة تعني ان الطلاب اولاً وقبل كل شي هم اطفال لديهم نفس الحقوق والواجبات والاحتياجات والمشاعر والمخاوف كبقية الاطفال لذا يجب على المعلم ان لا ينسى هذه المسألة وان لا يحرّمهم حقهم في ان يعيشوا طفولتهم على قدر الامكان
- ٢- الكشف والاحالة : ويتضمن ذلك دراسة التاريخ الطبي والمدرسي للطفل والقدرات العقلية العامة وآية اختبارات تشخيصية اخرى على ان يقوم بهذا الكشف فريق متخصص بالاضافة لمعلم الفصل
- ٣- الاجراءات التنظيمية : وتتضمن وضع البرامج التربوية الفردية وجدولة الانشطة وبرمجة المواد التعليمية وتحديد اجراءات التربية العلاجية التي سيتم تنفيذها حيث يجب يهتم بها المعلم

- ٤ - إدارة الوقت : حيث تعتمد المدارس العادية عادة جدول أنشطة وحصص مدرسية وأوقات استراحة محدده لكن معلم التربية الخاصه يمكن ان يقوم بتنظيم الوقت بغرفة الصف بحسب الأنشطة الخاصه بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصه
- ٥ - تنظيم الطلاب لأغراض تعليمهم : يجب تنظيم الطلبة في هذا المجال تبعاً لقدراتهم ومستوى الاداء الأكاديمي ومدى المساعدة التي يحتاجونها ومن الانماط المحددة في هذا المجال :

- تدريس المجموعه الكبيره التدريس ضمن المجموعه الصغير التدريس الفردي
- التدريس بواسطة الرفاق العمل الفردي المستقل

خصائص صفوف الطلبة ذوي الاعاقه السمعيه

يمكن البحث في خصائص الصفوف للطلبة ذوي الاعاقه السمعيه من جانبين :

- ١ - الغرفة الصفية : تعد الغرفة الصفية البيئه التعليميه للطلبة والتي من شأنها تحتوي على كل مايساعد ويحفز الطلبة على التعلم فالوسائل المساعدة في الغرفة او الدعم الالكتروني يساعد في عملية توصيل المعلومه وكل ماتحتوية الغرفة من ارضية الخشب مثلاً والوان جيدة وانارة ممتازة وتهوية ممتازة يزيد من دافعية الطلبة ذوي الاعاقه السمعيه نحو التعلم
- ٢ - وضع الطلبة في الصف : يعد ترتيب الطلبة وبالذات مقاعد الجلوس الخطوة الاهم والتي من خلالها يسمح للطلاب باستخدام بصره ورؤية كل مافي الغرفة الصفية ومن المتعارف عليه ان صفوف هؤلاء الطلبة يجب ان تاخذ الشكل البيضاوي او شكل حدوة الفرس ليرى كل واحد منهم الاخر ويرى المعلم ايضاً بسهولة ممايزيد من فرص التواصل ويمنع وجود الطالب السلبي غير المشارك في الصف لان مثل هذا النظام يجعل شخصيته اقوى على مقاومة التردد والخجل ولا بد من الاخذ بعين الاعتبار عدم زيادة عدد الطلبة عن عشرة طلاب في الغرفة الصفية الواحدة من نفس مستوى ودرجة الاعاقه فوسائل الاعاقه السمعيه الشديده تختلف عن وسائل الاعاقه السمعيه الخفيفه لذا يجب مراعاة نوعية الطلاب في الصف الواحد حسب شدة الاعاقه وتقارب العمر وعلى المعلم ان يطلب من تلاميذ المعاقين سمعياً الجلوس في مقدمة الصف وان تكون الاذن سليمه تجاه المعلم كما يجب ان يسمح للتلميذ بتحريك المقعد اذا تحول المعلم في اتجاه مافي الفصل ويجب الا يجلس التلميذ المعاق سمعياً بالقرب من الادوات التعليميه السمعيه والبصريه مثل :
- جهاز عرض الافلام ، لان صوت الماتور سوف يغطي على صوت المتحدث في الفليم او الصف
- كما يجب على المعلم التأكد من ان التلميذ المعاق سمعياً يركز انتباهه قبل ان يبدأ في اعطاء التعليمات تأكد من ان التلميذ يرى بوضوح وجهه المعلم ويجب توجيه الاسئله اثناء المناقشه للتأكد من ان التلميذ المعاق سمعياً يفهم مايجد داخل الفصل .

محاضره الثاني عشر

تختلف الاستراتيجيه التعليميه اللازمه للأطفال ضعاف سمع اختلافًا واضحًا عن الاستراتيجيات التعليميه للأطفال الصم .الأطفال ضعاف السمع لديهم القدرة على اكتساب مهارة الكلام والتقاط الاصوات المستخدمه في اللغه من خلال حاسة السمع حتى وان كانت هذه الحاسه ضعيفه.المشكلة الرئيسيه في تعليم ضعاف السمع تتمثل في تمكينهم من التعلم من خلال اساليب التعلم المستخدمه مع الأطفال العاديين يمكن تحقيق هذا الامر في كثير من الاحيان باستخدام المعينات السمعيه وزيادة تدريب هؤلاء الأطفال على القراءة الجهرية .الغالبية العظمى من هؤلاء الأطفال يستطيعون فهم واستيعاب المناهج التعليميه التي تصمم اصلا لفصول الأطفال العاديين في السمع يتطلب وضعه استراتيجيه تعليميه مناسبة للأطفال ضعاف السمع تحقيق ثلاثة مطالب اساسيه هي:

- ١- التعرف على حالات ضعف السمع
 - ٢- الفحص الكامل للأطفال ضعاف السمع والتأكد من حصولهم على العناية الطبيه الكامله
 - ٣- وضع وتخطيط البرامج التعليميه التي تتناسب مع الأطفال ضعاف السمع
- يمكن تلخيص الخطوات التي تمر بها عمليه التعرف على الأطفال ضعاف السمع على النحو التالي :

- ١- فحص جميع اطفال المدرسة فحص مبدئيا
- ٢- اجراء فحص دقيق للأطفال الذين يشتبه في وجود اعاقات سمعيه لديهم باختبار عتبة السمع واذا وجد ان الطفل يعاني من اعاقه سمعيه بدرجة او بأخرى فلا بد من عرضه على احد الاختصاصيين
- ٣- التأكد من حصول الطفل المعاق سمعيا على العلاج الطبي المناسب
- ٤- اجراء اختبارات سمعيه دوريه والبحث في امكانيه استخدام الادوات المعينه للسمع
- ٥- اجراء تقييم سيكولوجي وتربوي يهدف الى تحديد نوع الخدمات التعليميه الخاصه اللازمه لكل حالة

البرمجة التعليميه للأطفال ضعاف السمع

منذ زمن بعيد والأطفال ضعاف السمع يتعلمون في اطارفصول خاصة بهم . من الخصائص المميزة لهذه الفصول انما تضم اعداد قليلة من الاطفال مما يتيح فرصة اكبر للرعاية الفردية بالاطفال . يضاف الى ذلك اتاحة الفرصة لهؤلاء الاطفال لاستخدام الوسائل المعينة السمعية والبصرية . تعتبر قراءة الشفاه التي يطلق عليها احيانا قراءة الكلام عنصر من عناصر الجوهرية في هذا النوع من البرامج الخاصة لهؤلاء الاطفال لوجودهم مع الاطفال العاديين لفترة من الوقت . خاصة اذا حصلوا على مساعدة اضافية في بعض المجالات الدراسية . الاطفال ضعاف السمع لا يختلفون كثيرا عن غيرهم من الاطفال العاديين وقد يقتصر تحالفهم على بعض المجالات المحدودة كاللغة والقراءة . على ان الاطفال الذين يظهرون انحرافا واضحا عن معدلات الطفل العادي يسمح لهم بالانضمام الى فصول التربية الخاصة اما اذا كانت الاعاقه من النوع البسيط فمن الافضل ان يبقى في الفصل الدراسي العادي على ان يترك هذا الفصل لفترة قصيرة يلتقى فيها بعض التدريبات الفردية على الكلام البرامج التعليمية الاكثر شيوعا في الوقت الحاضر في كثير من النظم المدرسية في دول عديدة تتضمن ان يلتحق الطفل بأحد الفصول العاديه مع توفير مدرسين متخصصين في مجال التربية الخاصة لتقديم المساعدات الضرورية للأطفال المعوقين سمعيا للتغلب على مشكلاتهم السمعية والتعليمية. ربما كانت اهم واجبات هؤلاء الاخصائيين هي :

١ - تدريب الاطفال المعوقين سمعيا على الاستخدام الصحيح للمعينات السمعية

٢ - تدريب الاطفال على السمع

٣ - تعليم الاطفال قراءة الشفاه

٤ - تصحيح عيوب النطق والكلام عند هؤلاء الاطفال

ويشير فتحي عبد الرحيم (١٩٩٠) في توضيح مختصر الى كل واجب من هذه الواجبات التي توكل الى اخصائي التربية الخاصة في مجال

الاعاقة السمعية

- ١ . التدريب على استخدام المعينات السمعية : تتطلب عملية استخدام الطفل الصغير للسماعة قدرا كبيرا من العناية والاهتمام ولعل من البرامج المفضلة لاستخدام السماعه ان يبدا الطفل في استخدامها داخل الفصل اثناء الدراسة على ان يكون ذلك تحت اشراف الاخصائي السمعي . بعد ذلك يمكن استخدام السماعه لفترة قصيرة من الوقت في ظل تعليمات محددة . ويمكن السماح بزيادة فترات الاستخدام بشكل تدريجي الى ان يتعلم الطفل كيفية استخدامها والاستفادة منها الى اقصى حد ممكن
 - ٢ . التدريب السمعي : هي تنظيم بيئة الافراد لتسهيل استخدام الادراك الصوتي وتطويره . ويهدف التدريب السمعي الى تدريب الفرد المعاق سمعيا على الاستماع للأصوات المختلفة وتمييزها ووعية بها وتقليدها في وقت مبكر قدر الامكان معتمد على بقايا سمعية . فتدريب السمعي تدريب الطفل على الاستماع لبعض الاصوات التي يمكن للطفل التقاطها . والتدريب على التمييز بين الاصوات المختلفة .
- من اهداف هذا النوع من التدريب السمعي مساعدة الطفل على التمييز بين الاصوات المختلفة في وقت مبكر قدر الامكان . ويقوم بهذا النوع من التدريب عادة شخص متخصص في السمع طبقا لاحتياجات الفردية لكل طفل . يعتبر تدريب الطفل في سن ما قبل المدرسة على التمييز بين الاصوات من الامور بالغة الاهمية ، وفي هذه الحالة يستطيع الاباء والامهات الاسهام في هذا التدريب . لعل هذا يجعل من بين اهداف الاخصائي السمعي تعريف الاباء والامهات بواجباتهم في المساعدة على تدريب اطفالهم في البيئات المنزلية على التمييز بين الاصوات المختلفة

٣. قراءة الشفاه : تسمى احيانا بقراءة الكلام والقراءة البصرية وهي الطريقة التي تستخدم بها المعلومات والمثيرات لفهم ما يقال او ادراك الكلام بواسطة ربط المعاني بحركات شفاه وتعبير وجه المتحدث . وتعتمد على قدرة الفرد المعاق سمعيا على تمييز حركات الفم والشفاه واللسان والحلق والاستفادة من البقايا السمعية

طرق التواصل الشفهي تتضمن طرق تدريس تستخدم الكلام وقراءة الشفاه ويتم التركيز حسب هذه الفلسفة على ايجاد بيئات مشابهة لبيئة الطلبة السامعين في المدارس العادية اعطاء الفرد فرصة تعلم الكلام وفهمة من خلال اللغة المنطوقة

٤. علاج اضطراب النطق والكلام : عدد كبير من الاطفال الذين يعانون من ضعف السمع قد لا يستطيعون سماع بعض الاصوات بدقه مما يترتب عليه وجود كثير من عيوب النطق والكلام لدى هؤلاء الاطفال . يضاف الي ذلك عدم قدرة هؤلاء الاطفال على تكييف نغمة الصوت لديهم مع بقية الاصوات الاخرى . قد نجد بعض هؤلاء الاطفال يلجئون الى التحدث بصوت مرتفع للغاية نظرا لاصابهم بفقدان السمع التوصيلي مما يمكنهم من سماع اصواتهم من خلال عظيمات التوصيل اكثر مما يستطيعون سماع اصوات الاشخاص الاخرين الطريقة المستخدمة في تصحيح بعض عيوب الكلام تتضمن ملاحظة اخطاء الطفل في بعض الكلمات ثم القيام بعد ذلك بجدولة هذه الكلمات ويمكن عمل بعض اللوحات التي تحمل هذه الكلمات مرة تلو اخرى يقوم بملاحظة الطفل اثناء نطق هذه الكلمات الى ان يحدد بالضبط مصادر الخطأ (في بداية الكلمة او في وسطها او في نهايتها) يقوم المدرس بعد ذلك بتصحيح اخطاء الطفل عدد المرات الى ان يقلع الطفل عن النطق الخاطيء

جوانب منهاج المعوقين سمعيا

ان تنظيم مناهج الافراد المعوقين سمعيا ليس بالعملية السهلة وخاصة حين تقسم محتويات تلك لتناسب واطفال الروضة او ما قبل المدرسة او ما بعدها وقد تبقى الخطة التربوية الفردية وماتشكله من مناهج فردية امر مقبولا في ميدان تربية الطفل المعوق سمعيا وتبين الدراسات ان مناهج المعوقين سمعيا يجب ان تحتوي على مايلي:

- ١- منهاج التدريب السمعى واللغوي : يتضمن منهاج التدريب السمعى عدد من الاهداف التي تعمل على تنمية قدرة الاطفال ضعاف السمع على الانتباه والتمييز بين الاصوات او الكلمات او الجمل والتعبير عنها
- ٢- منهاج القراءة : اذا كان تعلم القراءة عملية صعبة بالنسبة لبعض الاطفال العاديين فإنها اصعب بالنسبة للطفل المعوق سمعيا اذا تشير الى ذلك امتحانات التحصيل والدرجات المتدنية التي يحصل عليها الاطفال المعوقون سمعيا اقل اهتماما بالقراءة مما يجعل القراءة موضوعا محبطا للأطفال المعوقين سمعيا. ان الاستماع هو الطريقة الطبيعية لادراك اللغة اكثر من القراءة نفسها ان ذلك يعني ان سماع اللغة وادراكها هو الخطوه الرئيسة في تعلم القراءة وحتى يتمكن الطفل العادي من تعلم القراءة فلا بد وان يستخدم خبراته السابقة اللغوية في تعلم القراءة كما يحتاج الى استغلال قدرته السمعية ويحتاج ايضا الى تعلم اللغة لتحويل الرموز المسموعة الى رموز مقروءة . اما بالنسبة للطفل المعوق سمعيا فانه لم يمر بمرحلة سماع اللغة واكتساب معانيها وقواعدها لذا فإن عملية القراءة عملية صعبة لديه والمثيرات البصرية وحدها لا تكفي لتعلم اللغة وقراءتها
- تشكل القراءة واحد من جوانب التحصيل الاكاديمي وقد يكون من المناسب الاشارة الى ان قدرة الطفل المعوق سمعيا على التحصيل الاكاديمي تعتمد على عدة عوامل وهي :

١- درجة ذكاء المعوق سمعيا

٢- درجة الاعاقة السمعية

٣- العمر الزمني

وذا كان صحيحا ان التربية هي المفتاح الرئيسي لعدد من الفرص امام الطفل العادي فإنها أكثر صحة لدى الطفل المعوق سمعيا اذا ان التربية المعاق سمعيا تعني نقله من عالم الألفه الى عالم اللغة حيث المعرفة والمعني.

مكونات منهاج القراءة:

ان تبني منهاج الاطفال العاديين في القراءة والمواد المستخدمة في ذلك امر ممكن كمنهاج للمعوقين سمعيا ولكن مع كثير من التعديل بحيث تناسب النشاطات الخاصة بالقراءة وحاجات الطفل المعوق سمعيا ولكن يشار الى ان عملية بناء منهاج للقراءة للأطفال الصم يتضمن مايلي من المهارات: مهارات التمييز . مهارات الفهم العام . مهارات التفسير . مهارات التطبيق

٣- المناهج المتعلقة بتنمية وسائل الاتصال :ويقصد تنمية قدرة المعوقين سمعيا على استخدام مهارات قراءة الشفاه او قراءة الكلام او مهارة التعبير عن الحروف الهجائية بحركات الاصابع . يعتبر تدريب المعوقين سمعيا على هذه المهارات جزءا من منهاج الاطفال المعوقين سمعيا بل قد يعتبر استخدام هذه الطرق وتنمية القدرة على اتقانها من أولويات منهاج المعوقين سمعيا اذا قد تعتبر هذه الطرق الوسائل الرئيسيه في الاتصال مع الآخرين او التعبير عن الذات

٣- منهاج المتعلقة بتنمية قدرة المعوقين سمعيا على النطق: تتضمن هذه المناهج عدد من التدريبات التي تهدف الى تنمية قدرات الطفل المعاق سمعيا على النطق خاصة اذا قدمت هذه التدريبات من قبل اخصائي في الكلام والنطق وتذكر عدد من اساليب التدريب والخاصه تنمية قدرات المعوق سمعيا على الكلام والنطق منها :

- اسلوب الذبذبات الصوتيه والسمعيه
- اسلوب المعينات البصريه
- اسلوب المعينات الحركيه
- اسلوب الاشارة السمعيه

٤- المناهج المتعلقة بالفرد والعلاقات الاجتماعيه والبيئيه : وتشمل هذه المناهج الاهداف التي تعمل على تنمية معرفه الفرد المعوق سمعيا نفسه وللعلاقات الاجتماعيه والبيئيه المحيطه بالفرد يمكن ان نذكر الاهداف المتعلقة بالمفاهيم الاتيه لكل جانب من الجوانب السابقه كما تذكرها منهاج للمعوقين سمعيا وهي :

- مفاهيم متعلقه بالذات وتشمل :اجزاء الجسم ،وانواع الطعام والملابس والمشاعر
- المفاهيم المتعلقه بالاسرة وتشمل : عدد اعضاء الاسرة ،واسمائهم وادوارهم
- المفاهيم المتعلقه بالبيئه الطبيعيه وتشمل :البيت الذي يعيش فيه المعوق سمعيا والالعاب ،والحيونات ،ونظام المدرسه ،والاعيداد والمناسبات الدينيه والوطنيه

٥- المناهج الخاصه بالكتابه :تتضمن هذه المناهج تنمية قدرة المعوقين سمعيا على الكتابه والتعبير عن انفسهم وقد تبدو عملية الكتابة بالنسبة للطفل المعاق سمعيا اسهل من عملية القراءة وتبدو قيمة هذا النوع من المناهج في انها تعطي فرصا للمعوقين سمعيا للتعبير عن ذواتهم من جهة وفهم الآخرين من جهة اخرى

٦- المناهج الخاصة بالنشاطات المهنية: تتضمن هذه المناهج تنمية قدرة المعوقين سمعياً على الاعداد المهني وخاصة في مرحلة ما بعد الدراسة ومن

جوانب المناهج الخاص بالنشاطات المهنية تدريب الافراد المعوقين على اعمال الخياطة ،النسيج ،الطباعة ،والعمل بالمصانع

٧- المناهج الخاصة بالرياضيات: تتضمن على التفكير الرياضي السليم المنطقي فمن خلال مناهج الرياضيات يتعلم المهارات التاليه :

- قدره على اصدار الارقام والكميات
- القدرة على التفكير المنطقي
- القدرة على التقييم
- كما ان مناهج الرياضيات قد تضم الموضوعات الاتيه :التعرف على الارقام بصريا والعمليات الاربعة والمقاييس المترية أي المقاييس الطول والوزن ،وطرق التصنيف ، ومقياس الحرارة .

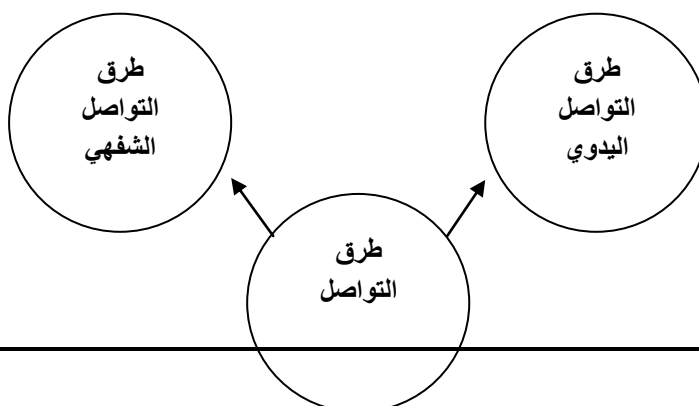
محاضره الثالثة عشر

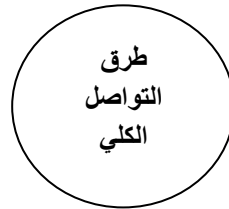
الصم وطرق التواصل

مدخل لطرق التواصل :

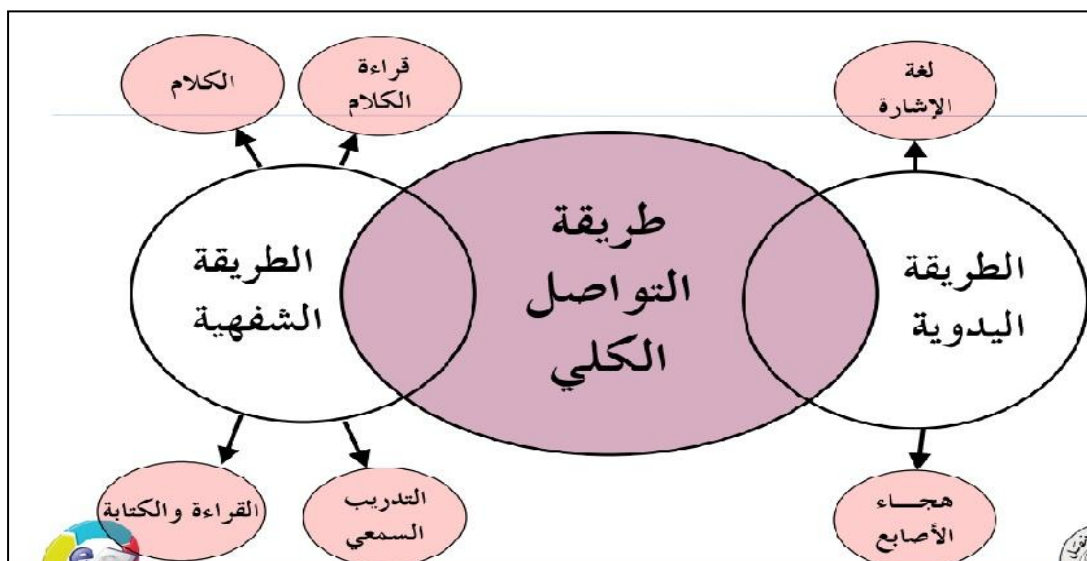
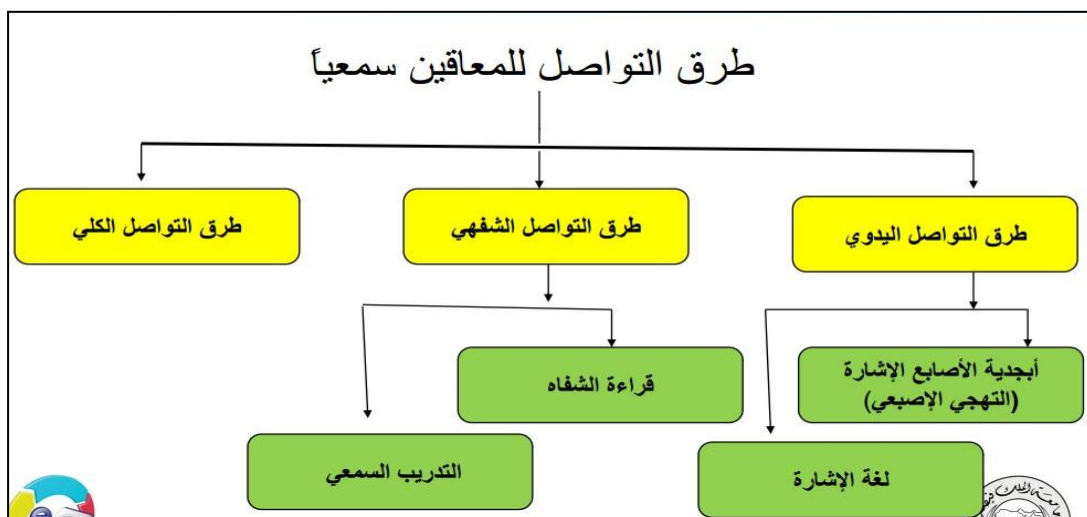
الاتصال هو وسيلة الفرد لنقل خبراته وآرائه ووجهات نظره الى الآخرين وفي الوقت نفسه وسيلة الآخرين لنقل خبراتهم ووجهات نظرهم الى هذا الفرد،والطفل الاصم في محاولاته للتكيف مع العالم الذي يعيش فيه يتخذ تكييفه احدى صورتين فقد يقبل ان يعيش فيه يتخذ تكييفه احدى صورتين فقد يقبل ان يعيش فيه يتخذ تكييفه احدى صورتين فقد يقبل ان يعيش كفرد معوق او ينحزل عن افراد المجتمع وفي الحاله اولى يكون في حيرة دائمة لانه لايعرف ماذا كان كلامه مفهوما او ان يقال له قد فهمه على حقيقته ولهذا الاسباب يمثل الصمم مشكله كبيرة تعوق تكييفه النفسي والاجتماعي اما اذا اختار لنفسه الحاله الثانيه وهي العزله فسوف يعيش طول حياته في فراغ صامت لايشعر فيه بمتعة الحياه.

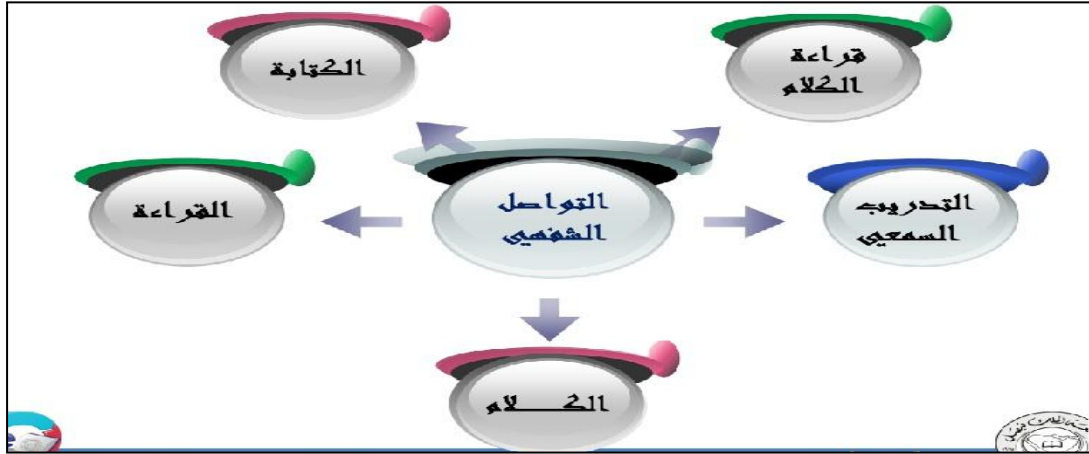
اللغة بمعناها العام تعني كل الوسائل الممكنه لفظيا كانت ام غير لفظيه وتؤدي الى التفاهم فاللغه تنقسم الى انواع تبعاً للحواس التي تدركها فهناك لغه تعتمد في ادراكها على الاذن مثل الكلام الصوتي ولغة تعتمد في ادراكها على العين مثل الكلام المكتوب ولغة الاشاره وتعبيرات الوجه ولغة تعتمد على اللمس مثل لغة برايل البارزه وبذلك فحركة العين لغه والايمااءات لغه فالاشارات والدلائل غير اللفظيه التي تؤدي الى فهم المعنى مافي مواقف الاتصال تحدم نفس الغرض الذي تسعى الالفاظ الصوتيه الى تحقيقه عندما يستخدمها الافراد السامعون او الصم فاللغه اعم من الكلام ولا تقتصر اللغه على اللغه المنطوقه فقط الافراد الصم لديهم قدرات ومهارات مختلفه وكبيره بشكل متباين في عملية الاتصال مع الآخرين وهي فروق فرديه واضحه ومرجعها الى عوامل كثيره منها العمر الذي حدثت فيه الاعاقه ودرجة الاعاقه والفرص الاجتماعيه التي اتاحت له لاكتساب الخبرات واساليب التنشئه والاتجاهات الاسريه نحوهم ومساعدة الاسرة لهم والمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة وجنس الطفل وذكائه تلك العوامل التي ادت الى ظهور تلك الفروق والقدرات في الاتصال مع الآخرين .





طرق التواصل للمعاقين سمعياً





التوضيح: يعاني الطفل الاصم عجزا يحول بينه وبين الاستفادة من حاسة السمع ولذلك فانه لا يستطيع ان يكتسب اللغة بالطرق العادية وانما يكون في حاجه الى طرق او فنيات خاصة تساعد على اكتساب اللغة والتواصل مع الاخرين ومن خلال استعراض ادبيات التربية الخاصة في مجال الاعاقه السمعيه نلاحظ تنوع في طرق التواصل بالطفل الاصم والتي يمكن اجمالها فيما يلي:

- طرق التواصل اليدوي : ابجدية الاصابع الاشارية (التهجي الاصبعي - لغة الاشارة)
- طرق التواصل الشفهي : قراءة الشفاه - التدريب السمعي
- طرق التواصل الكلي

أولاً: التواصل اليدوي : تعني كلمة يدويه استخدام أي اسلوب يساعد في تعليم الافراد التواصل بواسطة اليد .وهي الطريقة التي يستخدمها المعاقون سمعيا للتواصل فيما بينهم او في تواصلهم مع غيرهم وهي طريقة تواصل غير لفظيه مقارنة بطرق التواصل اللفظيه ومن العوامل التي ساعدت على ظهور الطريقة اليدويه الانتقادات العديدة التي وجهت للطريقة الشفهيه وتشمل الطريقة اليدويه نوعين وهما :

- ١ - ابجدية الاصابع الاشاريه :وهي وسيلة لتمثيل او توضيح الحروف والارقام من خلال اشكال اليد والاصابع وحركتها التي تمثل الحروف والارقام وهذه الطريقة تساعد الفرد ان يكتب في الهواء الحروف الابجدية والارقام العربية من خلال اشكال وحركات اليد مثل الكتابة على الورق .

مميزات وعيوب طريقة التهجي الاصبعي :

مميزات :

- ١ - تستخدم لابرار الاسماء والمصطلحات او البلدان وعند الجهل بإشارة كلمة معينه يريد الشخص ان يعبر عنها
- ٢ - تعزيز عملية قراءة الشفاه خاصة للأحرف التي تكون مخارجها غير واضحة على الشفاه
- ٣ - يمكن ان تستخدم في المدارس وفي الندوات والمؤتمرات وورش العمل لترجمة مصطلحات علمية ليس لها اشارات وصفية وكذلك اسماء الاشخاص والبلدان والعناوين

العيوب:

- ١ - تتطلب ان يكون المرسل على مسافة قريبة من المستقبل حتى يستطيع ان يرى يده بوضوح ولذلك يصعب استخدام ابجدية الاصابع اذا بعدت المسافه
- ٢ - يصعب استخدامها اذا كان المستقبل يعاني من ضعف البصر وعدم القدرة على الرؤيه وتمييز الحروف بشكل جيد

٣- تضعف قدرة المعاق سمعيا على الكلام والتواصل الشفهي لانها طريقة تعتمد على التواصل غير اللفظي ولذلك فهي تحرم الطفل من تعلم اللغة

٤- من الصعب استخدامها في حال عدم توفر اضاءه كافيه لاعتمادها بشكل اساسي على حاسة الابصار

٥- تشابه بعض الحروف المنتجه اشاريا يمكن ان يؤدي الى الخلط والتشويش اثناء تحجئة بعض الكلمات

٦- يصعب استخدامها في وجود حواجز وعدم الرؤيه بين المرسل والمستقبل

٧- ان فهمها يكاد يقتصر على المجتمع الصم فقط ولايفهمها باقي افراد المجتمع العاديين ولايستطيع المعاقون سمعيا التواصل مع العاديين

بواسطتها ولذلك فهي لاتيسر دمج الصم مع العاديين وبالتالي تحرمهم من فرص كثيرة لزيادة خبراتهم ومعلوماتهم

٨- تحتاج الى بذل المزيد من الجهد ومن التركيز والانتباه من جانب المعاق سمعيا لفهم وقراءة مايقال له

٩- تحتاج تدريب ووقت وجهد حتى تؤدي بالدقه والمهاره والسرعه المطلوبه

٢ - لغة الاشارة :تعتبر لغة الاشارة اقدم لغة استخدمها الانسان منذ بدء الخليقه للتواصل والتواصل نظرا لبساطتها واعتمادها على الحركة والرموز

والايماءات وفي معظم المجتمعات الحضريه والريفيه يستخدم الافراد الايماءات واشارات يفهمونها ويقومون بأنتاجها للتعبير عن حاجاتهم المتنوعه وقد

نلجا احيانا لاستخدام الاشاره في حياتنا اليوميه ونعتمدها في ظروف خاصه كالتواصل مع شخص لانفهم لغته وتستعمل بعض الهيئات الرسميه

الاشارات في ميادين عملها وهي لغه عالميه يفهمها الجميع مثل :اشارات المرور والاشارات التي يؤديها العاملون في البورصه او السكك الحديديه او

في الجيش او مجال الطيران او البحريه او الكشافه وتبين ان هذه الاشارات يصعب الاستقناء عنها بمجتمعنا

تعريف بلغة الاشارة : لغة الاشاره لغة بسيطه وسهله ومرنة وعالمية ولهذه الاسباب مجتمعه ظلت الاشارات ومازالت وسيلة هامة للتفاهم ولم تنقرض

عندما اكتشف الانسان اللغة اللفظيه بل بقيت واستمرت تؤدي وظيفتها ولكنها لم تتطور بنفس السرعه التي تطورت بها اللغة اللفظيه

ولغة الاشاره عبارة عن نظام من الرموز اليدويه تمثل الكلمات او المفاهيم او الافكارلغته وهي لغة تعتمد على حاسة البصر وتعتبر لغة الاشارة اسهل

السبل لتمكين الطفل الاصم من الاتصال في غياب اللغة اللفظيه بحيث يكون قادر على التعبيرعن ارائه وافكاره الذاتيه من خلال استخدام لغة

الاشاره ولغة الاشارة من احدى سماتها انها لغة عالميه يشترك فيها افراد الجنس البشري كله حينما نعبر بها عن بعض رغباتنا وحاجتنا الاساسيه والجوهريه

ومثال ذلك الاشارات التي تدل على الجوع والحاجه الى الطعام

ان لغة الاشارة هي ادق لغة رمزيه ولايفوقها في دقتها الالغه العلوم الرياضيه والعلوم التجريبيه .فالاشارات كلمات صامته لجأ اليها الانسان في الافصح

عن رغباته والاتصال بالآخرين قبل ان يكتشف اللغة اللفظيه .

لغة الاشارة لغة قائمة بذاتها وليست ترجمة للغه المنطوقه ولها نظام محدد يميزها عن اللغة المنطوقه ومن ابرز ما يميزها ان الاداة المستخدمه بها هي اليد

وتعابير الوجه واعضاء الجسم المختلفه بينما اللغة المنطوقه اداها الحنجره واللسان والشفتان والحبال الصوتيه والهواء والرئتان وتنتج لغة الاشارة

اشارات وحركات مرئيه اما اللغة المنطوقه فتنتجها كلمات واصوات مسموعه والمستقبل بلغة الاشارة العين وباللغه المنطوقه الاذن ووحدة لغة الاشارة

اشارات وحركات متنوعه اما وحده اللغة المنطوقه فهي كلمات وجمل متنوعه وما يضبط لغة الاشارة والمنطوقه قواعد كل منهما

مميزات وعيوب لغة الاشارة :

المميزات :

١- تتيح للمعاقين سمعيا التواصل مع الاخر والحصول على معلومات

- ٢- ان لغة الاشارة هي اللغة الطبيعیه للصم والتي من خلالها يستطيع الاصم ان يعبر عن نفسه وعما يجول في خلدته بارتياح ودون تركيز على اموراخرى
- ٣- ان لغة الاشارة تساعد في توصيل العديد من المفاهيم الماديّه والمعنويّه وهي الطريق الاسرع في توصيل المعلومات
- ٤- تلعب الاشارة دور بارز في تنمية القدرات العقلية كالانتباه والتذكر والتفكير
- ٥- يمكن للأصم حضور الندوات والمحاضرات والمؤتمرات وفهم مايقال في حالة وجود مترجم للغة الاشارة ممايقية على اتصال دائم بالعالم الخارجي

الانتقادات الموجهه للغة الاشارة:

- ١- لايمكن ممارستها في الظلام لانها تعتمد على الرؤية
- ٢- نحتاج الى تدريب ووقت ومجهود كما ان المصطلحات المعنوية وغير الوصفية تكون هناك صعوبة في التعبير عنها بلغة الاشارة
- ٣- تبعد الصم عن المجتمع العاديين وتجعل لهم عالمهم الخاص بهم لان الصم يجدون سهوله في تواصلهم مع بعضهم
- ٤- اعتماد المعاقين سمعيا على لغة الاشارة كوسيلة للتواصل تجعلهم يهتمون بتعلم اللغة المنطوق والتي تقرهم من مجتمع العاديين كما انهم يهتمون بالبقايا السمعيه
- ٥- كما ان لغة الاشارة تختلف من مجتمع لاخرى لانها تختلف داخل المجتمع الواحد

ثانيا: طرق التواصل الشفهي:

- تتضمن طرق تدريس تستخدم الكلام وقراءة الشفاه ويتم التركيز حسب هذه الفلسفه على ايجاد بيئات مشابهه لبيئة الطلبة السامعين في المدارس العاديه اعطاء الفرد فرصة تعلم الكلام وفهمه من خلال اللغة المنطوقه ويقسم التواصل الشفهي الى : ١- التدريب السمعى ٢- قراءة الشفاه
- ١- التدريب السمعى :هي تنظيم بيئة فرديه الافراد لتسهيل استخدام الادراك الصوتي وتطويره . ويهدف التدريب السمعى الى تدريب الفرد المعاق سمعيا على الاستماع للأصوات المختلفه وتمييزها ووعيه بها وتقليدها في وقت مبكر قدر الامكان معتمد على بقايا السمعيه
- ٢- قراءة الشفاه :تسمى احيانا بقراءة الكلام والقراءة البصريه وهي الطريقه التي تستخدم بها المعلومات والمثيرات لفهم مايقال او ادراك الكلام بواسطة ربط المعاني والحروف بحركات الشفاه وتعبير وجه المتحدث . وتعتمد على قدرة الفرد المعاق سمعيا على تميز حركات الفم والشفاه واللسان والحلق والاستفاده من بقايا سمعيه

ثالثا: التواصل الكلي :ظهر مصطلح التواصل الكلي سنه ١٩٦٠ في الاوليات المتحده الامريكيه على يد روى هولكمب وهو معاق سمعيا واب لطفلين مصابين بالاعاقه السمعيه

ويعرف التواصل الكلي بانه استخدام المعاق سمعيا كافة اشكال التواصل المتاحه لتطوير كفاءته اللغويه ويتضمن ذلك اليماءات والكلام والاشارات والقراءه والكتابه والاجديه الاشاريه والرسم واستغلال البقايا السمعيه

عوامل مهمة يمكن أن تساعد في اتخاذ القرار حول طريقة التواصل الملائمة

أولاً البقايا السمعية .

أولاً

ثانياً القدرة أو الكفاءة اللغوية .

ثانياً

ثالثاً القدرات العقلية .

ثالثاً

حلا ناسي

محاضره الرابع عشر

مفهوم المدخل البصري المكاني: مدخل تدريسي يهتم بتوظيف القدرات البصريه والمكانيه لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع من خلال مجموعه من طرق واستراتيجيات التدريس التي تتناسب ظروف اعاقتهم بهدف تحقيق التكامل في اعداد التلاميذ الصم وضعاف السمع من النواحي العلميه والتطبيقيه

ويتضح من مفهوم المدخل البصري المكاني ان :

- ١- المدخل البصري المكاني مدخل تدريسي يعتمد على التخيل وتكوين التصورات العقليه
- ٢- يتضمن المدخل البصري المكاني مجموعه من الاستراتيجيات التدريسيه التي تساعد على توظيف القدرات البصريه المكانيه لدى المتعلمين مثل: العروض البصريه ، حل المشكلات والمنظمات البصريه .. الخ
- ٣- يهتم المدخل البصري المكاني بتنميه القدره على تكوين تمثيلات بصريه وعقليه للموضوعات المختلفه من خلال الرسم والابصار والتخيل
- ٤- يعتمد المدخل البصري المكاني على البنيه المعرفيه والخبره السابقه للمتعلمين
- ٥- يعتمد المدخل البصري المكاني على الوسيط البصري في ربط الخبره السابقه بالخبره الجديده لدى المتعلمين
- ٦- يتيح المدخل البصري المكاني الفرصه لتدريب المتعلمين على عمليات العلم المختلفه مثل: الملاحظه والمقارنه والتصنيف واداك العلاقات والاستنتاج
- ٧- يعتمد المدخل البصري المكاني على مجموعه من المعلومات التي تقدم للمتعلمين بشكل محسوس وملمس

أنواع الإدراك البصري



١- الادراك البصري للأشكال : يتم الادراك البصري للأشكال المختلفه من خلال عمليتين اساسيتين هما :

أ- عملية البحث البصري: ويقصد بها محاولة التحديد الدقيق للشكل المراد تحديده من بين الاشكال الاخرى التي توجد معه في المجال البصري

ب- عملية التعرف البصري :ويقصد بها عملية التحديد الدقيق لمنبه من خلال وجود ملامح معينه في هذا المنبه او صفات محدده تميزه عن المنبهات الاخرى التي توجد معه في المشهد البصري

١- الادراك البصري للألوان : ان الالوان تساعد الجهاز البصري في التعرف على المنبهات البصريه وتحديد ملامحها وشكلها وموقعها لذلك يرى بعض العلماء ان الجهاز البصري لدى الانسان يقوم بمعالجة المعلومات الالوان بشكل افضل من معالجته للمعلومات البصريه الاخرى

٢- الادراك البصري للمسافه والعمق (البعد الثالث): بعد ادراك العمق البصري والمسافه (البعد الثالث) من انواع الادراك الحسي التي تقوم على الابعاد الفيزيقيه الاساسيه التي توفرها لنا البيئه الطبيعيه . فعالم الذي نعيش فيه مكون من ثلاث ابعاد اساسيه وهي الطول والعرض والعمق

٣- الادراك البصري للأحجام : ان ادراك الاحجام يرتبط ارتباط عكسيا بالمسافه التي تقع بين الفرد ومواقع الاشياء في المشهد البصري . مثل القرب والبعد وكون الحركة سريعه او بطيئه وكونها دائريه او مستطيله . والشكل الارضي الموجوده عليه .

٤- الادراك البصري للحركه : للحركه اهميه بالغه في عملية الادراك البصري حيث ان رؤيه المنبهات البصريه تستلزم تحرك الصور المتكونه لها على شبكية العين وترجع هذه الحركه اما لتحرك الاشياء التي نراها او لتحرك الجسم

خصائص الادراك البصري لدى الصم وضعاف السمع :

١- الادراك البصري لدى الصم وضعاف السمع ادراك كلي أي انهم يعتمدون على استراتيجيات المعالجه الكليه للمعلومات دون تحليلها الى عناصرها الجزئيه

٢- يتسم الادراك البصري لدى الصم وضعاف السمع بالتركيز على جانب واحد من المهمه اثناء التواصل البصري

٣- تعتمد سرعه تكوين المدرك البصري لدى الصم وضعاف السمع على مدى معرفتهم السابقه بالشي المدرك

٤- تعتمد سرعه تكوين المدرك البصري لدى الصم وضعاف السمع على طريقه عرض المثير حيث يفضل البدء بعرض المثيرات البسيطه وبطريقه منظمه ثم التسلسل حتى الوصول الى المثيرات الاكثر تعقيدا

٥- تكرار حدوث المثير يؤدي الى سرعه تكوين المدرك البصري لدى الصم وضعاف السمع

٦- عملية الادراك البصري وتكوين المدركات البصريه تتم بشكل تدريجي لدى الصم وضعاف السمع

٧- المدركات البصريه المتعلقة بالاشياء تتكون اسرع من المدركات البصريه المكانيه لدى الصم وضعاف السمع والمدركات المكانيه تتكون اسرع من المكونات العدديه لديهم

٨- يعتمد الادراك البصري لدى الصم وضعاف السمع في اعلى مستوياته على خبره السابقه الملموسه

٩- تعتمد دقه الادراك البصري لدى الصم وضعاف السمع على تتابعيه المثيرات

١٠- يرتبط الادراك البصري بالتذكر فكلما كان الادراك البصري للشي او المعلومة افضل كان التذكر افضل واقوى

١١ - الادراك البصري للمفاهيم الجديديعتمد على الاستراتيجيات التنظيميه وتوقعات الصم وضعاف السمع المبنيه على معرفتهم بالبيئه المحيطه وبالاحداث السابقه ١٢..... يتميز الصم وضعاف السمع بأداء افضل للذاكره البصريه قصيره المدى مقارنة بأقرانهم العاديين

تم بحمد الله وفضله اتمنى لكم التوفيق والسداد

دعواتكم اختكم حلا ناسي